

من سرائر علماء جنوب

الجزيرة العربية

رجال المع

٣

اللبّاء الملكيين والنظام المنين

[من مصادرات دولة السعودية الأولى
وحول
دعوتها الشيخ محمد بن عبد الوهّاب
في جنوبي الجزيرة العربية]

تأليف

محمد بن أحمد بن عبد القادر آخف ظلي

(١١٧٦ - ١٢٣٧ هـ)

حققت هذه الرسالة وقدم لها

وتلخصها لمصنفها

الدكتور عبد الرحمن بن محمد بن حمزة بن عبد الوهّاب

الأستاذ المساعد وأمين وحدة البحوث والترجمة

في كلية اللغة العربية بجامعة الكويت

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

اللَّجَامُ الْمَكِينُ وَالرَّعَامُ الْمُنِينُ

مِنْ مَعَادِ دَوْلَةِ السَّعُودِيَّةِ الْأُولَى
وَحَقُولُ
دُعْمَتِهِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ
فِي جَبْنَوبِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ

تألیف

محمد بن احمد بن عبد القادر احف ظي
(۱۱۷۶ - ۱۲۳۷ھ)

حَقَّقْ هَذِهِ السَّالَةَ وَقَدْ لَهَا
وَتَرْجُمُ لِمَصْنَعِهَا

لَهُ كَوْنٌ عَزِيزٌ كَمَنْ يَنْصُرُ الْبُؤْرَةَ الْهَيْسَةَ

الأستاذ المساعد دأمن وحدة البحوث والترجمة
في كلية اللغة العربية بالسجون
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

حقوق الطبع محفوظة للمحقق
الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وآله وصحبه أجمعين ، أما بعد : فإن معظم التراث الفكري والأدبي ببلدان جنوبي الجزيرة العربية لا يزال خافيا على كثير من الباحثين المحدثين ، وذلك بسبب ندرة مصادره العلمية ، وقلة مواد الأدبية ، إلى جانب بعد أولئك الباحثين عن مظان تلك المصادر الأولية المخطوطة ، فقد ظلت تلك البلدان بعيدة عن اهتمام الدارسين وعنايتهم ، مما صرف جهودهم عن البحث والتحقيق في تراثها ، وجعلهم يصرون تجاهها عن آراء محدودة عامة لا تعبر عن واقعها الفكري ، وإنما تصفها بضحالة حناها الفكري وضعفها .

وحينما أدركت هذا الحال ، وأن تلك الآراء التي صدروا عنها لم تكن على استقرار منصف للتأرجح الفكري الذي أنتج في هذه البلدان ، رأيت أن من البر يتأرجح الفكر والأدب في هذه الأنحاء أن أقوم بتحقيق ما تيسر لي الحصول عليه من تراثها ، وأن أبين الواقع الفكري الذي كانت عليه تلك البلدان في القرون المتأخرة الماضية ، وأن أشير إلى منزلتها العلمية بين مراكز الفكر بجزيرة العرب .

والحق أن الناظر في الحياة الفكرية والأدبية بجنوبي الجزيرة العربية خلال القرنين الماضيين يدرك أثر دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب فيها ، وأن تلك الدعوة السلفية قد أصلحت كثيرا من أوضاع الناس الدينية بهذه الأنحاء ، وقومت من نهجهم الفكري الذي كانوا يسلكونه في اتجاهاتهم الدينية المختلفة ، بالإضافة إلى أثرها الإصلاحي في ميدان الفكر بعامة ، وبخاصة التعليم والتأليف والحسبة والقضاء ، ورغم تفاوت مواقف العلماء بين التأييد والمعارضة التي انقسموا عليها تجاه هذه الدعوة ، فإن أثرها قد كان واضحا في كثير من الميادين الفكرية والأدبية المختلفة التي لم تكن لتشط لولا فضل الله ثم ظهور هذه الدعوة الإصلاحية السلفية .

ومن الواضح أن مدينة رجال ألمع من أبرز مراكز الفكر بجنوبي الجزيرة العربية التي تجلت فيها آثار هذه الدعوة الإصلاحية . وأن علماءها وأدباءها كانوا ممن أيدوها ونصروها بالحق ، إلى جانب أنهم اهتموا بتسويقها عما كان قد حل بميادين الفكرية من طرقات أهل التصوف والتشيع وغيرهما ، فقد شهدت مدينة رجال ألمع من بعد ذلك حياة علمية جادة ، إذ عرفت كثيرا من العلماء واتسمت بالحركة الفكرية اليقظة في التأليف والنتاج الفكري ، ولعل من أبرز أسرها العلمية أسرة آل بكري العجيليين ، وإليها تنسب أسرة آل الحفظي العلمية الشهيرة التي اتصف علمائها باليقظة الفكرية والنشاط العلمي .

وإذا أدرك ذلك تبين أن معظم من أسهموا في تلك الحركة الفكرية كانوا من علماء هذه الأسرة العلمية ، من أمثال : محمد بن عبد الهادي بن بكري ، وأحمد بن عبد القادر الحفظي (١١٤٥ - ١٢٣٣ هـ) ، ومحمد بن أحمد الحفظي (١١٧٦ - ١٢٣٧ هـ) ، وإبراهيم بن أحمد الحفظي (١١٩٩ - ١٢٥٧ هـ) ، وعلي بن الحسن بن عبد الهادي (١٢١٧ - ١٢٣٧ هـ) ، وعبد الحالق بن إبراهيم بن أحمد الحفظي (١٢١١ - ١٢٨٢ هـ) ، وعبد الرحمن بن محمد الحفظي ، وأحمد بن عبد الحالق الحفظي (١٢٥١ - ١٣١٧) ، وعلي زين العابدين بن إبراهيم الحفظي ، وإبراهيم بن حسن بن عبد الرحمن الحفظي ، وغيرهم .

ولقد كان لنصرة محمد بن أحمد الحفظي ومعاصرته لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الإصلاحية أثر في وفرة نتاجه الفكري والأدبي ، وبخاصة في ميدان هذه الدعوة ، فقد ألف عددا من الرسائل والقصائد المختلفة . وكان كثير الاتصال بعلماء نجد وأمرائها ، مما جعل الباحث في نتاجه الفكري يدرك كثرة مؤلفاته ورسائله حول هذه الدعوة ، ولعل رسالة اللجام المكين والزمام المتين تعد من أبرز تلك المؤلفات وأهمها . وذلك للقيمة التاريخية التي اشتملت

عليها ، والعناية الفائقة التي نالتها من لدن المؤرخين بهذه الأثناء ، فقد تضمنت أخبار هذه الدعوة ، وبيئت موقف العلماء بجنوبي الجزيرة العربية منها . وذلك لم يتحقق في مؤلف مستقل آخر .

ومن أجل أهمية هذه الرسالة ، رأيت الفائدة في تحقيقها ، وأن أجعلها سبيلا للتعريف بمصنفها ، وطريقا لتوضيح حال الفكر بمدينة رجال ألمع ، وأثر الدعوة السلفية فيه ، فقد ظل هذا الفكر بعيدا عن اهتمام الباحثين وعنايتهم . وبعد كل ذلك أشكر الله أولا ، واعترف بفضل علي ، إذ صرفني لخدمة هذا التراث ، ويسر لي سبل البحث فيه ، كما أشكر من أسهموا في تيسر الحصول على أصول هذا المخطوط ومصادره ، وأخص بالذكر الصديق الأستاذ عمر غرامة العمروي الذي مكنتني من الحصول على إحدى نسخ هذه الرسالة المخطوطة ، فقد كان لعمري العلمي أثر في التعريف بفكر هذا الجزء من الجزيرة العربية ، والله أسأل أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه تعالى ، وأن يجعل هذا العمل المتواضع في ميزان أعمالنا يوم نلقاه ، إنه السميع العليم ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

وكتبه

عبدالله أبوداهش

في السابع والعشرين من

شهر ربيع الثاني سنة خمس

وأربعمئة وألف للهجرة على صاحبها

أفضل الصلاة والسلام بمدينة أمها .

محمد بن أحمد الحفظي

نسبه .

هو محمد بن أحمد الحفظي (١) بن عبد القادر بن بكري (٢) بن محمد بن مهدي بن موسى بن جعثم بن عجيل بن عيسى بن حسن بن محمد بن أسعد ابن عبدالله بن أحمد (٣) . يعود نسبه — كما قال محمد بن إبراهيم بن زين العابدين الحفظي — إلى عك بن عدنان (٤) . وكانت أسرة موسى بن جعثم العجيلي التي ينسب إليها المترجم له تسكن بيت الفقيه بنهامة اليمن (٥) ، ثم هاجرت إلى رجال ألمع — كما قال عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن

(١) الحفظي : لقب تسمى به الشيخ أحمد بن عبد القادر . وذلك لقوة حافظته ، إذ قال أقرانه

الطلاب ، وهو يتلقى العلم في نهامة اليمن ، وقد عُرِلَتْ أسرة هذا العالم بعد ذلك بآل الحفظي ،

انظر تفحات من عسير ص ٢٣ .

(٢) في تفحات من عسير : «أي بكري» ، ولعل الصواب بكري ، كما ورد في شجرة آل عجيل

المخطوطة ، وكما وجد كذلك في مؤلف نسب آل عجيل المخطوط ، ورقة ٢ .

(٣) محمد بن إبراهيم الحفظي ، تفحات من عسير ، ص ١٧ ، ٢٣ ، ٤٤ .

(٤) المصدر نفسه ، ص ١٧ .

(٥) المصدر نفسه ، ص ١٧ .

عبدالقادر بن بكري — سنة ١٠٠٠هـ / ١٥٩١م . وقد عرفت هذه الأسرة العلمية فيما بعد بأسرة آل الحفظي (٢). وكان الغالب على مثل هذه الهجرات السلبية التي شهدتها هامة وحسير أن تكون من اليمن ، أو الحرمين الشريفين .

(١) نسب الفقهاء آل عجيل ، ورقة ٦ . وقد زاد هذا المؤرخ : « ... وانتهاء النسب هذا إلى

الجد موسى بن جعفر لأنه أصل وجود هذه الجهة . وقد أحرجه الترك من أرض اليمن عام الألف ، فكان أولاً ، دافع إلى الإسلام في بلاد حسير ، وادخلوا رُجالاً وبني بها المسجد المشهور سنة واحدة بعد الألف ، ولم يكن في تلك الجهات مسجد قبله ، وأمدده الله هؤلاء البنين ، فلهذا اقتضت هنا على انتهاء النسب إليه ، وإلا فهو ينتسب إلى الإمام الكبير ، حافظ السنن ، وقنوة اليمن ، وبركة الزمن : أبي العباس أحمد بن موسى بن عجيل ... » انتهى ، ورقة ٦ ، وفي هذا القول شيء من المبالغة .

(٢) الحق أن هذا اللقب الذي اشتهرت به هذه الأسرة العلمية لا يمثل سرياً فرع من أسرة آل

بكري المعروفة برجال ألع ، وهو فرع من أسرة الشيخ أحمد بن عبدالقادر بن بكري ، فقد ورد في بحيرة هذه الأسرة المخطوطة ، قول كاتبها : « الشيخ بكري هو بكري بن محمد بن مهدي ابن موسى بن جعفر بن عجيل ولولاده اعني الشيخ «بكري» خمسة : عبدالقادر وهادي ومحمد وطواشي وأحمد ، وكلهم من أم إلا أحمد » ، وقد فرّع كاتب هذه الشجرة كل واحد من هؤلاء الأبناء إلى أسرة مستقلة ، وأضاف إليهم فرعين هما : آل مضر وآل عبدالقادر . ولذلك فهذه الأسرة العلمية برجال ألع تنفرع إلى عدة فروع ، ولكن فرع آل الحفظي غلب على هذه الأسرة حتى اليوم ، وجعل كثيراً من أبناء الأسر الأخرى ينسب إلى الحفظيين ، مما أوجد لبساً كبيراً في نسب أولئك الأبناء وجعلهم لا يفرقون بين فروع أسرهم الحقيقية .

مولده

اختلفت المصادر القليلة التي بين أيدينا الآن في تحديد تاريخ مولد محمد بن أحمد الحفطسي ، فقد ذكر محمد بن إبراهيم الحفطسي أن مولد جده كان في سنة ١١٧٨ هـ (١) / ١٧٦٤ م ، على حين ذكرت بعض المصادر الأخرى أن مولده كان في سنة ١١٧٦ هـ (٢) / ١٧٦٢ م . ولعل التأريخ الحقيقي لمولد هذا العالم يوافق سنة ١١٧٦ هـ / ١٧٦٢ م . وذلك لأنني عثرت على ورقة مخطوطة (٣) تدل على أن أحمد بن عبد القادر الحفطسي (٤)

(١) كتابه السابق ، ص ٤٤ .

(٢) انظر مقدمة ذوق الطلاب في علم الإعراب ، ص ٦ .

(٣) كان ذلك في أواخر القرن الرابع عشر الهجري ، حينما شرعت في جمع أصول التأريخ الفكري والأدبي لتهامة وعسير في القرون المتأخرة الماضية .

(٤) هو أحمد بن عبد القادر بن بكري العجيلي ، ولد في قرية رُجَـال سنة ١١٤٥ هـ / ١٧٣٧ م ، وتلقى العلم على يد والده عبد القادر ، رحمه عبد الهادي بن بكري وغيرهما . رحل في سبيل العلم إلى زيد ، وأخذ عن حلة من علمائها ، فرف يدكاته وألعبه بقوة ذاكرته فسمي بالحفطسي ، ولما عاد إلى وطنه رجال أُلـع : ذاع صيته ، وأقبل عليه طلبة العلم من تهامة وعسير ، لم يخل منهجه الديني من التصوف والتشيع ، ولكنه تأثر بالدعوة السلفية دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب فترك ما كان قد حلل بأجماعه الديني عندئذ من آثار التصوف ونحوه . وكان أديبا بليغا في ميدان الشعر والشعر . له عدد من القصائد والخطب والرسائل ونحوها ، إلى جانب قدر مفيد من المؤلفات . توفي رحمه الله سنة ١٢٣٣ هـ / ١٨١٧ م . انظر ترجمته في عقود الدرر لعاكشي ، وبيل الوطر لوباره ، ونقحانات من عسير لمحمد بن إبراهيم الحفطسي .

(١١٤٥-١٢٣٣هـ) واند المترحم له ، قد حدد موند ابنه المذكور بقوله : « الحمد لله الذي نعمته تتم انصالحات ، ولد الولد المبارك محمد أحمد عبدالقادر بن بكرى المسمى (١) بأحد العلامات محمد بن موسى بن معيصه (٢) . فع الله به ، سنة الأربعة لأربع وعشرين حلول من ربيع الأول سنة ست وسبعين ومائة وألف ، سأل الله أن يجعله ولدا سعيدا مباركا حميدا موفقا رشيدا من حملة القرآن العظيم ، واسلم الشريف أمين أمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم » (٣) . وهذا في الواقع ما يُرحح سنة ١١٧٦هـ / ١٧٦٢م ، ويجعلها السنة الحقيقية لموند هذا العالم خليل

(١) سكنه سيد العلماء ، وأحبون في رجال المنع

(٢) كند في الأصل ، وهي أم أولاد موسى بن جعفر . وفي عبدالرحمن بن محمد في منزله سبب الفقهاء ال عجين « هي معيصه المشهورة بالفصل والصلاح ، وبذلك سبوا بها »

ورقه ٢

(٣) ورقة مخطوطة توجد لدى المحقق

تعليمه الأولي وهجرته في سبيل العلم :

تلقى سيده لأزي على يد والده أحمد بن عبدالقادر السطحي في بلدة
رجال ألمع ، إذ « قرأ عليه في جميع الفنون » (١) ، ثم ارتحل في طلب العلم
إلى : القفلة ، وصبياء (٢) ، والرحيع (٣) ، ورييد (٤) ، وحصرموت (٥) ، وكانت
مدينة زبيد أكثر المراكز العسكرية تأثيرا في حياته العلمية ، فقد تلقى تعليمه فيها
على أشهر علمائها ، من أمثال : عبدالرحمن بن سيمان الأهدل (٦) الذي
أخذ عنه : الفقه ، والحديث ، والتفسير ، وعلوم الآله (٧) . أكملت مدة هجرته
في سبيل العلم عشر سنوات (٨) ، قصاها في الدرس والتحصيل العلمي

(١) الحسن بن أحمد عاكش ، عقود الدرر في تراجم علماء القرن الثالث عشر ، مخطوط ،
ورقه ١٠٤

(٢) يدل على ذلك تلك العصائد التي كان يبعث بها إلى والده في رجال ألمع ، وهو عريب يتلقى
العلم في هذين المراكزين لفكريين

(٣) عبدالرحمن بن إبراهيم الحفظي ، ديوان الروض المرحي من شعر آل الحفظي ، مخطوط ، ٤٩

(٤) الحسن بن أحمد عاكش ، كتابه السابق ، ورقة ١٠٤

(٥) محمد بن برهم الحفظي ، كتابه السابق ، ص ٤٤

(٦) هو عبدالرحمن بن سيمان بن يحيى بن عمر بن عبدالقادر الأهدل ، ينتسب إلى أسرة بني

الأهدل العلمية الشهيرة بمدينة رييد ، ولد سنة ١١٧٩هـ / ١٧٦٥م ، هذه المدينة نفسها سقى

تعليمه على يد والده وجملة من علماء عصره وكان كثير البعظ والتدريس مختصه في

بيته ، وفي مسجد رييد ، له عدد من المؤلفات ، توفي سنة ١٢٥٠هـ / ١٨٣٤م

(٧) الحسن بن أحمد عاكش ، كتابه السابق ، ورقة ١٠٤

(٨) محمد بن إبراهيم الحفظي ، كتابه السابق ، ص ٤٤

عودته من المحجرة وإقامته في وطنه

بعد تسع سنوات من أحواله الحظي في الرحلة أعاد أن يقيم
عنه في كثير من مراكز عسكرية شهيرة في جنوب جزيرة العربيه وكان
حالا في واحة رحل مع « ابرح لأهل جهه » ١ في كثير من
أموال يمنية وكان يقيم حيد - المقصود في عسير ٢ ورحل مع
ويشغل بالمدرسة فيهما ٣ . كما أنه أسس في واحة إبراهيم بن
الحظي لزمري ٤ مدرستين في قريه رحل وسانف ٥ .

١- محمد بن عبد الله بن واصل من راحه رحل في سنة ١٠٠٠ هـ - ١٠٢٥ هـ

٢- رحل بن عبد الله بن واصل في سنة ١٠٢٥ هـ

٣- محمد بن عبد الله بن واصل

٤- محمد بن عبد الله بن واصل في سنة ١٠٢٥ هـ - ١٠٢٥ هـ

٥- محمد بن عبد الله بن واصل في سنة ١٠٢٥ هـ - ١٠٢٥ هـ

٦- محمد بن عبد الله بن واصل في سنة ١٠٢٥ هـ - ١٠٢٥ هـ

٧- محمد بن عبد الله بن واصل في سنة ١٠٢٥ هـ - ١٠٢٥ هـ

٨- محمد بن عبد الله بن واصل في سنة ١٠٢٥ هـ - ١٠٢٥ هـ

٩- محمد بن عبد الله بن واصل في سنة ١٠٢٥ هـ - ١٠٢٥ هـ

١٠- محمد بن عبد الله بن واصل في سنة ١٠٢٥ هـ - ١٠٢٥ هـ

١١- محمد بن عبد الله بن واصل في سنة ١٠٢٥ هـ - ١٠٢٥ هـ

باشا (١) الذي استهدف تلك البلاد وأهنها ومن قوله في شأن الترك
والعصريين .

لا ذر ذر أباس لا خلاق لهم ومسيح الحق فيهم ظل مهجورا
تجمعوا من صمالك سفاسة من أرض مصر (٢) ومن أبناء قطروا (٣)
راموا انعاض عرى الإسلام وانصبوا لحرب من كان للتوحيد مشهورا
وزرعوا كل رعييد برجعهم وحركوا بالهوى من كان محدودا
وسبوا فنا صر المصاب بها يوم المعاد على البات محشورا^٤
وقد وصف محمد بن أحمد الحمطي هؤلاء الأعداء بأربع عريف من سرث
العصريين ، وبأنهم يرمون إلى بعثت شمل مسلمين ، وورع لفس وعرفه بين
أمرء الخزيرة العربية وإماراتها

(١) كان محمد علي باشا في الثمانين من العمر اثنتي عشرة سنة ، قد استهدف مركز

تأييد السني في الخزيرة العربية وبعثه في القضاء عليها ، وصدت به الدعوة الإصلاحية التي
دعا إليها الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، « والله مئة ثورة ومئة كره الكاهن » الآية ٨ سورة
صافات ، وقد موافق ، لا محمد محمد علي في مصر

(٢) نظر مجلة أدرة ج ٣ س ٣ ثور ١٢٩٧ هـ ص ٦٧ وما بعده

(٣) أنكر الترك وتباعدوا

(٤) محمد إبراهيم الحمطي ، كتابه السابق ، ص ٩٦ ، ٩٧

وإن حارب هذه يدقق بصادقه منهم محمد بن أحمد الحفطي في
 تصويره بحدسه في ثلاث ٢٠ ٣٠ سنة في ثلث لأول من قرأ كتاب
 عشر حمري حدث حينئذ في دار لقمة بين الشريف علي بن حيدر (١) ،
 وعمه الشريف محمد بن محمد (٢) من أمراء خلافت السيماني أودع
 حيث بحث إسما بصادقه بصدقهم فيها ، ويدعوهم إلى لثم شمس وسد
 خلافت ، ويشترى من حارب في سعيه أن توجه إليه قوتهم ، حيث قال :
 إلى متى هكذا واحرب تستعز ما بين أظهركم يا أيها الغرر
 وما يرى يمة إلا ويتبعها أخرى تخار لها الألياب والهكر
 وهذه انداز لا سوى بأجمعها عند الإله جناح نافه نزر (٣)
 هيتب في سبيل الله قد سلكت وفي قتال جنود الكفر تعتكر
 أو لي إقامة شرع المصطفى جهرت فالدين في شربة والحق مظهر

-
- (١) هو علي بن حيدر بن محمد الحيري (١٢٥٤ هـ - عرض عمه الشريف حمود
 في حكم خلافت السيماني ، ونا بولي لشريف حمود سنة ١٢٣٣ هـ تولى حكم بعده ،
 بعد حياه في دفع العود ، حقيق محمد بن أحمد العقيلي ص ٩٦ - ٩٨ .
- (٢) هو محمد بن محمد بن أحمد خوي كني بابي مسمار ، مسما ومع في مته في عهد
 مباركة خريه ، ولد سنة ١٧٠ هـ ١٧٥٦ م ، توفي سنة ٢٣٢ هـ ١٨١٧ م ، قلا دعوه شيخ
 محمد بن عبد بهاب عام ١٢١٧ هـ / ١٨٠٢ م ، فاصح بسببها أميراً على الخلافت السليماني ،
 وقد صل د . م . ب . ب أميراً على هذه المنطقة حتى عام ١٢٣٣ هـ ، حيث بولي في ملاحه من
 عسير وهو يخدم سره وشياعهم .
- (٣) يوجد الأصل بخطه هذه الألياب لدى شقيق

فكيف يرضى بهذا بيكم ؟ ولكم حق علينا وأجر الدين مدخر (١)
تفقدوا الناس والدين القوم ولا تبدوا الضعائن حاشاكم ولا تدروا
وخالقوا النفس والشيطان واعتصموا بحبل ذي جيها انكم دور
والقهقري يا عباد الله عن فتي إلى متى هكذا والحرب تسمر (٢)
ويزين من هذه الآيات أن الشاعر قد استطاع أن يصف الفرقة التي كان
عليها شرف المخلاف السيماني حينذاك ، وأن يصور السبيل الذي ينبغي أن
توجه إليه شوكتهم .

نصرته لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب

كان الشيخ محمد بن أحمد الحفصي أكثر عداء آل الحفصي تحمسا
لنصرة دعوة شيخ محمد بن عبد الوهاب وبأيديها ، حيث بين أفكارها ودعا
إسناد إلى قبولها ، فقد ذكر القاضي عبدالرحمن بن أحمد الهكلي (٣) أن

-
- (١) يشير إلى فضل إصلاح داب ايمن ، وأن أجره كبير مدخر عند الله تعالى
(٢) هكذا ختم الحفصي آياته بمثل ما بدأ به ، وهذا بهج معهود عند شعراء في العصور الأدبية
الصعبة ، انظر بقية الآيات في كتاب صفحات من عسير ، ص ١٠٧ ، ١٠٨
(٣) ولد في مدينة صيدا سنة ١١٨٢هـ ، ١٧٦٨م ونفقى تربيته الأري عن يد والده ، ثم ارتحل إلى
بغداد فالتقى بالشيخ أحمد بن عبد الله النعماني (١١٧٤-١٢٢٢هـ) وقد هاجر من بغداد
ذلك في سبيل العلم إلى مدينة صنعاء فدرس عن يد الشيخ محمد بن علي الشوكاني
(١١٨٢-١٢٥٠هـ) ، وأخذ عنه في علوم الدين واللغة العربية ، وعاد من بعد ذلك إلى بادية
اليم ، فولي قضاء بيت العقبة ، له عدد من المؤلفات التاريخية والدينية توفي رحمه الله
سنة ١٢٤٨هـ ١٨٣٢ م

محمد بن أحمد الحفطي ووالده أحمد بن عبد القادر الحفطي قد ناصرا دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، وبدلا في سبيلها كلما في وسعهما من قول وعمل (١) ، وقال بأمرها كانا : « ممن خالفت قلوبهم يشاشه الدعوه المجدية (٢) ، وناصروا دعائها بأشعر الحماسة والأقول في الرسائل إلى أهل الرئاسة » (٣) ، وقد بين محسن بن أحمد عاكش (٤) موقف الشيخ محمد ابن أحمد الحفطي من هذه الدعوة الفلسفية حين ذكر بأنه « قام بها ودعا لناس إليها ، ورشد عالم من الناس إلى ما فيه الصواب من عدم الاعتقاد في الصديقين من انصر والنفع » (٥)

(١) بلغ العمود في سيرة الشريف محمد ، ص ٣١ .

(٢) كلما اعتقاد عسما ابن في تسميه هذه الدعوة

(٣) بلغ العمود في سيرة الشريف محمد ، ص ١٣

(٤) ولد في بلدة ضمد بالمحلات السيماني سنة ١٢٢١هـ/١٨٠٦م . في أسبق عسبة شهيرة توفي ولده وهو صغير م يتجارر السنون من عمره ، وتلقى تعليمه الأزلي على يد عدد من علماء وطنه ، ثم رحل في سبيل العلم إلى : بيت الفقيه ، ورييد ، ومكة المكرمة ، وصنعاء ، فأخذ عن أشهر علمائها واستجاز منهم ، وعاد بعد ذلك إلى وطنه في عهد الشريف علي بن حيدر الخيواني ، حيث سعى بالتدريس ، وشاعبه شهرته ، فأقبل على جملة تلامذته من علماء بلادهم ، وفي ظل الشريف الحسين بن علي بن حيدر - الذي ولي لحكم بعده أبيه - أصبح عاكش من أشهر أديبه جهمة ، فقد نظم القصائد وألف المقامات وكان على اتصال بالشعر داخل الجزيرة العربية وخارجها ، به عدد من المؤلفات الفقهية ، وله ديوان شعر . توفي رحمه الله سنة ١٢٩٠هـ/١٨٧٣م .

(٥) كتابه السابق ، ورقة ١٠٥

وقال محمد محمد رباره (١) في هذا الميدان بأن محمد بن أحمد الحفظي: « لما ظهرت الدعوة السعيدية (٢) بالبلاد النجاشية كان ممن مار إليها ، وحث الناس على إجابتها ، وكتب إلى حاكم المخلاف السليماني بأبي عريش انقاضي عبدالرحمن بن يحيى (٣) ، وسائر عمداء المخلاف فصيحة في ذلك » (٤) ، وأصف رباره إلى ذلك قوله بأن القاضي عبدالرحمن بن يحيى ، وجمعة من عمداء المخلاف السليماني ردوا على الحفظي ٥١ « بحجرات عديدة » (٥) ، وقد ذكر رباره عنها فصيحة لشریف حسن بن خالد الحارثي (٦) ، مطلعها :

- (١) هو محمد بن محمد بن يحيى بن عبدالله بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن أحمد بن علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمنزه بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ولد له سنة ٣٠٩ هـ في مؤخرات القاهرة في مصر تأليفه مرجع وفيد حبيب مكتبة محمد طاهر دويحجي دار السنة ٣٨٤ هـ ١٩٦٥ - بعد ترجمته في مقدمة كتابه روضة مصر في أخبار قلوب رابع عشر ص ٥ - ١٥
- (٢) دكتور أسير محمد بن عبد الوهاب
- (٣) هو عبد الرحمن بن حسن بن علي بيككي ، ولد بمدينة بني عريش سنة ١٢٨٠ هـ ١٨٦٥ م وأخذ عن علماء عصره ثم حلل بين يدي والده الشيخ محمد بن أحمد الحارثي ، كان بارعا في علوم الجهاد وفد من قصصه ديعة وما جده به عدد من مؤلفاته المصنفه ، الرده خلاصته المسجد في أيام الشريف محمد بن أحمد بوني رحمه الله و ١٣٩١ هـ .
- (٤) كتابه السابق ، ج ٢ ص ٢٣٧ ، ٢٣٨ مصدر نفسه ج ٢ ص ٢٢٦
- (٥) مصدر نفسه ، ج ٢ ص ٢٧٦
- (٦) ولد عام ١١٨٨ هـ وتعلم على يد القاضي أحمد بن عبدالله لصيدي ، وكان بارعا في علمي التفسير والتحديث وقد أصبح وزير للشريف محمود بن محمد الحسيني (١١٢٠ - ١٢٣٢ هـ) ، به بد طوبى في مصر دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب . وفي آخر العلم في هامه ، ألف رسائل ومؤلفات متعددة ، وكانت وفاته في عسير سنة ١٢٣٤ هـ أنه قال للترك

الله أكبر كل هم يجلسي عن قلب كل مكبر (مهمل) (١)
 ويؤيد هذه الأقوال تلك القصائد التي دارت بين القاضي محمد بن أحمد
 الحمطلي ، وبين بعض علماء الخلاف السديمي حول دعوة الشيخ محمد بن
 عبد الوهاب في العقد الثاني من القرن لثالث عشر الهجري ، ومنها تلك
 القصيدة التي قال في مصعبها .

هام الشحي وهاج شوق المثل ويدب صبايات الغرام الأول (٢)
 كما دار بين محمد بن أحمد الحمطلي نفسه ، وإمام اليمن المصور علي
 بن المهدي (٣) (١١٥١-١١٢٤هـ) مكاتبة صمها فصيحة ، قال في
 مطلعها :

ههب لنا من مجد أنصار دعوة لسنة خير خلق طاب مساعيه
 هم برسول الله اس وقدوة ومن تبع اختار فالله يحبه
 يا أيها الحبي الجمي دونكم بداء إلى التوحيد لبوا لداعيه (٤)

كتاب السيرة ، ص ٢٠ ، ص ٢٢٦

(٢) الح - بن أحمد ع - كتاب السيرة ، ج ١ ، ص ١٠٥ ، انظر بين الوطر لربا ، ص ٢٠ ص ٢٧

(٣) نص برحمته في كتاب سير الطابع بحاس من بعد العرب السابع ، للقاضي محمد بن علي

سبكي ، ج ١ ، ص ٤٥٩-٤٦٧

(٤) محمد ، إبراهيم حمطلي ، كتابه السيرة ، ص ٥٠

وتبين بصره الشيخ محمد بن أحمد الحفظي لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب كذلك في رسائله لإخوية التي كان يعثها إلى الأمراء والعلماء ، ومنها تلك الرسائل التي بعثها إلى أمراء الدرعية (١) وعلمائها ، فقد وصفه محسن بن أحمد عاكش بأنه « كاتب صاحب مجد زكاته . وكان يقبل ما يرد إليه من نصائح من جهته » (٢) ، كذلك وصف هذا الشيخ بعض مؤلفات الفريدة والرسائل المختصرة التي تبين حال هذه الدعوة في جنوبي الجزيرة العربية ، وموقف العلماء منها (٣)

شعره

من الوصف أن الشعر لدى محمد بن أحمد الحفظي لا يشكل إلا جزءاً يسيراً من نشاطه فكري في حال ألمع ، ولكنه كان وسيلة جيدة للتعبير عن أفكاره ومشاعره ، ويمكن أن يوصف شعره بأنه قد سار في تحاوين مختلفين ، شعره الداتي ، وشعره الذي كان يحبر به عن أوصاف وصفه وآماله الإسلامية . وكان في هذا اللون الإسلامي صادقاً يعبر فيه بأسلوب العلماء ، ولا يشعن نفسه

(١) مثل إمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود (١١٦٥-١٢٢٩) وابنه الأمير عبدالله بن

سعود (١٢٢٣ هـ)

(٢) كتابه السابق ، ورقة ١٠٥

(٣) مثل موصفه في العهد في الفن المملوك وبكاملته ، والفتاح المكنن ، إلى جانب أراجيز كثيرة ومصائد محمد ورسائل وشرحات وغيرها

يعبر الحقيقة اني يرمي إليها (١)

ما شعره الداني فقد أنى صعيقا بشير إلى آلامه عندما كان غريبا خارج
بديته ، ويصف مشعره وهو يعشوق إلى دويه وأصدقائه . وكان يستخدم في هذا
أسلوب شعري الأسلوب شكيف ومصصحات الصوفي والاجتماعية ، ولكنه
كان في كلا النوعين يميل إلى الأسلوب الخطابي والتقرير المباشر ، والاقتباس
من القرآن الكريم والحديث النبوي ، كما أنه قد تخصص فيهما — في أغلب
الأوقات — من المقدمات انتقيدية . ومن شعره الداني قصيدته التي بحث ٣
— وهو يتنقى لعم في ساحل صبيا — إلى أبيه برجال ألمع يشوق فيها إليه
ويحس إلى وطنه وذويه ، فقال :

ولم أزل أسأل الروار هل عهدوا من بالحجار ومن أهل رخلاني
وكيف حال حمي سيدي رأي شخي ملاذي لي صري وإعلاني

(١) انظر ص ١٩ ، ١٧ ، ١٨

(٢) يوجد الأصل المخطوط لهذه القصيدة لدى شخصي

وقال كذلك وهو عريب يصبب العلم في قرية الرجيع بتهامة اليمن :

إذا لاح برق في الدجى حادث الانشا
وتلذدو دموع من عيون هواطل
فل أهل ود قد حفاقي بعادهم
ضرائر وجد بالضي كأنني
ما ساءني الاطعمت مهلا بسيركم
ويضحى اجتماعي في بقاع أحتي

وقال يتشوق إلى أبيه برجال أمع ، وهو يتلقى العلم في القنفذة .

وحادي العيس قد أشجى جناني
بمسحيع المعاني لا المعاني
ومعنى تلك بالعنى سبالي
ونجد المجد من رادي كسان (١)

وماؤى متى كل الأمان
ولكن حب من سكن المباني (٢)

ومعنى البرق بالبرور أشجاني
وصادحة بدوحتها طلعت
فهذا قد شجاني وذاك أشجى
تذكرني معاهد آل ودي
معالم صيدى وسفار صيحي
« وما حب الديار شغمن قسي »

(١) عبد الرحمن بن إبراهيم الخطمي ، كتابه السابق ٤٩

(٢) ود في رجال ألمع ، به قرى كتيبة ، وفيه حاضرة قبائل بني جينة

(٣) محمد بن إبراهيم الخطمي ، كتابه السابق ، ص ٣٦ ، لم تسلم هذه الأبيات من الصعق ي

مؤلفاته

يتضح من خلال استاج الفكري الذي تخلقه علماء آل الحفطي أن محمد بن أحمد الحفطي ، قد صنف عدداً من المؤلفات ، وأسهم في إحياء حركة التأليف في مدينة رجال أبع ، فقد وصفه الحسن بن أحمد عاكش بأنه انشغل بالتأليف (١) ، وبأن له : « مؤلفات مفيدة في النحو وغيره » (٢) ومن مؤلفاته : لألفية الحفطية نظم السح مرصية ، ودرجات الصاعدين إلى مقامات الموحدين ، والصفحات العشرية في الخطب المبينة ، والهدية السنية نظم الأجرومية ، ومفاتيح المعارف ومصايح لعوارف ، وتكملة لفضل الممدود في حوادث والوفائع في عهد آل سعود ، والمجام المكين ، ودوق الطلاب في علم الإعراب (٤) ، إلى جانب عدد من الرسائل والأجوبة لمفيدة .

أخلاقه

كان « سريع البادرة حسن المذاكرة » (٥) ، كثير الاشتغال بالأعمال

(١) الحسن بن أحمد عاكش ، كتابه السابق ، ورقة ١٠٦

(٢) المصدر نفسه ، وره " .

(٣) عبدالرحمن بن إبراهيم الحفطي « مؤلفات آل الحفطي » مجلة العرب ج ٣ ، س ٨ رمضان

١٣٩٣هـ ص ٢٣٧ ، وجميع هذه المؤلفات لم تطبع

(٤) حقه عبدالله أبو داهش سنة ١٤٠٢هـ / ١٩٨١م

(٥) الحسن بن أحمد عاكش ، كتابه السابق ، ورقة ١٤

الصالحه (١) ، وكان مشوصها صاحب نعت ربيع (٢) ، وصفه محمد محمد رباره ، فقد بأنه كان « حسن المحاضرة مع تواضع ودمائة أخلاق ، وشنعان مما يقربه من الملك لخلاق » (٣)

وفاته

توفي — رحمه الله — « بقرية رجال عام سبعة وثلاثين بعد المائتين والأربع » (٤) . وقد رثاه الشيخ يحيى بن علي بن رعد بن الزيلعي بقصيدة ، قال فيها :

يا من بعلمه مهدي الأخبار أيضا وفيك تحير الأفكار
حررت المعاني والعوالي والعلا وجمع أهل العلم دونك صاروا
يا رحلة الطلاب يا شرف المهدي بك لا يغرك تنقضي الأوطار

لله درك عالما عن مشكل ومحمد بك تكشف الأستار (٥)

١. قصيدته ورقه ١٠٤

٢. ر. ١٠٤

(٣) كتابه المسافر ، ج ٢ ، ص ٢٦٥

(٤) الحسن بن أحمد عاكش ، كتابه نسابق ، ورقه ٦

(٥) في هذا البيت والذي قبله شيء من آثار العزو لمحمود الذي يخالفه العبدية الصحيحة ، وهذا يشير إلى حال مصداق اليمن حينذاك

ولكل مشكلة حل ويحل
وتزيل بدعة كل مبتدع لقد
نحني حي الدين القويم به له
واذا رآك الزعمون تفرقوا
إد كنت ميا إماما عادلا
بك هائل وقور الأشرار
كلوا وراعت منهم لأفكار
بك شيخنا فوق السمك منار
ونزفوا سيماهم الإديار
للمصطفى بك ترفع الأخبار (١)

وصف المخطوط

لقد اعتمد في تحقيق هذه الرسالة على مسحتين حصيتين ، إحداهما
يوحد أصلها المخطوط في مكتبة الخاصة ، ولأخرى حصلت عنها بصورة
من الأخ لأستاذ عمر عرمة نعمروي لدى أفاد أنه حصل عنها من أحد أصحاب
مؤلفها . وكانت هاتان مسحتان تسمان بالوصوح ، إحداهما مكوّنان بخط
سحبي متعاد ، وبكهما غير مضبوطتين بالشكل ، وغير خاليتين من «هات
العمية والسحبة» (إملائية) وقد سميت إحداهما «م» ، والثانية «و» ، وحُصِنَت
النسخة «م» أساسا للتحقيق فأقبل بها النسخة «و» في معظم الأحيان .

(١) توجد هذه القصيدة المخطوطة لدى «م» ، وقد أراد بقوله « برفع الأخبار » : رفع سند
الحديث

الحام المكين ولدتهم للنبي ^{عليه السلام} ^{بسم الله الرحمن الرحيم} ^{وغيره من فضله} ^{عبد القادر المحمدي رحمه الله}
 للفقير عبد الله محمد بن أحمد بن الحسين

الحمد لله الذي علم القرآن وخلق الإنسان ووصح الميزان ليقيم الناس بالقياس ولا
 يحسروا الميزان وأرسل سيد ولد عدنان إلى الأنبياء ليخبرهم بأمر دينهم والمقاييس
 على الدين كله ولوكبر المشركون اللهم صل وسلم عليه وأوصل مثل ذلك جلاله وعلى آله الطاهر
 بن وسحابة الأكرمين الذين قصروا بالحق وبه كانوا يعدون أصابعهم تحية الكلام
 صلعم الله وخبر الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشتر الأمور محدثاتها وهذه
 الثلاث المحمل تشق من العلال لمن راقب الله عز وجل وقد جعل لك الوجود خيرا للوجود
 وتركنا أيضا ليلها كنزها صاها لمقام المحمود ولم تزل نوار الشريعة تستطير
 تلمع وأخبار طريقته تجو وتسمع ويبعث الله على رأس كل مائة سنة من يجدد
 لهذه الأمة أمر دينها ولا تزال طائفة على الحق ظاهرين على من نادى لهم حتى ياتي
 أمر الله وهم على يقينها وكل حجاب على قدر نصيبه ويرى له على قدر نجته على
 قدر كمال الشهادة ففقيهك بقوة ولست على قدر الشرايا قصاير ولا مخلوا
 الأرض من قائم الله بحجته ومنكر الله بغيره استطاعة ومن الرجال بقايا من الرجال
 خبايا وما كل من يهوى العلى يترك المضافون التي ضرب يدى النواصيا وقد
 ورد في الحديث الشريف المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف وإن من قوى إيمانه
 وأبسطه على ألسنة سلطانة شيخ الأسدي محمد بن عبد الوهاب اجزل الله له
 الثواب وحصل له من التجديد ما يجلي عن التقديد خصوصيا في اخلاص التوحيد
 وصرف العبادات كلها للفن المحمدي وترك دعوة غيره من العبيد والهي بالكتاب
 والسنة لله وترك البدع طغله ووارث على ذلك وشايد وآثر شفاة وتابعة
 حق استظلا واستوى على سواقه ففطر به ازمنة نوقه ، اصير المسلمين محيد
 الهريز بن مسعود ادع الله توفيقه واجتمعت على امامته اهل الأعوار والنجود ونفس
 الحق يأسانه ويده وجاهدي سبيل الله بسلاحه واعتد ما ينفع من جميل الا ان
 اغناه الله من فضله ، وأما العباس فهدى عليه وشليبا من عدله وسعه على هذا التجديد

الورقة الأولى من النسخة (م)

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي علم القرآن وخلق الانسان ووضع الميزان
ليقوم الناس بالقسط وللتخسر والميزان واسيل
سيد ولد عدنان الى الانس والجان بالهدى ودين
الحق لينظر على الدين كله ولو كره المشركون اللهم
صلى وسلم عليه واسلم مثل ذلك منا اليه وعلى اله
المطهرين وصحابة الكرمين الذين مضوا بالحفة وكانوا
يعبدونك اها نعوذ بك من الكلام كلام الله وخير الدين
خير محمد صلى الله عليه وسلم وشر الاخوان محمد بنات
وهذه الثلاث اكمل تشفي من اله الى لمن اقيط الله
عز وجل وقد جلا لك الرجود خير مولود وقد كنا
على البيضاء ليلنا كنهارها صايب المقام المحمود ولهم
نزل النور شريعتهم نسطع ونلج وافخار طس بقية
تجمع وتسمع وتبغض الله على اسن كواشف سنه
من يجد لهذه الامة امر دينها ولا تنزل طائفة على
الحق ظاهرين على من ناواهم حتى ياتي امر الله وهم
على يقينها وكل حجاب لي قدر نفيسه وبيش ثاله اي
قدر تحببه يا على قدرك الصبر يا تعطيكم نسوة
يا وليت على قدر الشراب تصايب
ولا تخلوا الارض من قاييم لله بحجته ومنكر للمنكر بعد
استطاعته ومنه الرجال بقايا وفي الزوايا خبايا
يا حيا كل من يلوى العلى يدرك المنى يا
يا فدون المنى ضرب يدي النعام يا
وقد ورد في الحديث الشريف المومن القوي خير من
من المومن الضعيف وان فومن قويا ايما ستمه
وانسها

الطوائف وعلى كل فرد فرد مما ينزها في الحافظ بل على جميع الكلام الشديد منه و
 والطاري ثم افشاء ذلك والزام من هوته الممالك بسلوك تلك الممالك و
 اتباع ما تشهده الأدلة والمدارك والاهل بمجهر البهواتك تحتوكم بقراء على المنابر
 ويرويه الاضاف عن الاسايد بتحقيق هذه الأمور وبيان المعروف من المفكر
 وان الأمير والمأمور مأمورون باتباع الكتاب المرسوم مقتدون بالرسول
 المطاع مقتدون عن الابتداع والله يدعوا الى دار السلام ويهدي من شا الى
 طراط المستقيم ومن يرد الله به هدياً يفقهه في الدين والعاقبة للمتقين .
 ولاحد وان الاعلى الظالمين وربك اعلم بمن يغفل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين
 وما على الرسول الا البلاغ المبين واخبر عونا ان الحمد لله رب العالمين وصلى
 الله على سيدنا محمد الأمين وآله وصحبه اجمعين . بتاريخ شهر ربيع الآخر
 سنة الف ومئتين واثناعشر من هجرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم تسليماً

كشـ

والحمد لله أولاً

واخراً وظاً

هراً

طناً

م

م

تم

ثم الإجماع السكوتي غير متفق عليه وكم من منكر
ثلاثة وقد ورد لا تشذ الرجال إلا إلى ثلاثة مساجد
الحج فيزيد النزاع والجهد - ويكثر منهم الشقاق للمقال
ويكنى كلمة الله من العليا والحق يعلوا ولا يعلى عليه
ولا حق حمله وادراكه والكلام المحجوج بالأبواب عليه
لا يحوم النهر حوله وقيل هباء الحق وزهق الباطل
إن الباطل كان زهوقا **هذا باب الإصا**
في حلة السنة والكتاب تفضلوا يا كواكب المنفصل
والكلام المطول على الثلاث الطوائف وعلى كل
نرد فرد مما بينها من المعاطف بدعوى جميع الكلام
التقليد منه والطارف ثم اختار ذلك والزام من
عروة الحماكة من الحركت لك الله الكت واتباع ما أفضته
الإدله في الموارث والأخنة بحجز الموارث بمنشور لقرا
عملها المناسك ويرد به الإصا عن وعن الأكارم تحقيق
هذه الأمور ومبادئ المعروف من المنكوز وأنت
الإمام وللامور عامور ونبات باقاع الكتاب بالمستطور
تعتقدون بالرسول المطاع مقيدون عنه إلا بقرع والله
يعود إلى دار السلام وهدى من مشا إلى صراط مستقيم
ومن يرد الله به خيرا يفته به في الدين والعاقبة للمتقين
ولا عدوان إلا على الظالمين وريكت أعلم بمن يضل عن
سبيله ولقد أعلم بالمهتدين وما على الرسول إلا البلاغ
المبين واخرج عنوانا أن الحمد لله رب العالمين
وصلى الله وسام على سيدنا محمد الأمين وآله وصحبه
الراشدين **هذا باب الإصا**

تم نقل النسخة المطبوعة بحمد الله وعونه
بقلم فقير بالله أحمد الحفظي رحمه الله
تأسست عليه (منه) اللهم آمين
حزينا ١٤١٢ شهر ربيع الأول ١٣١٢ هـ

تقع نسخة «م» في أربع ورقات ، وتختلف في عدد سطور صفحاتها ، إذ هي في صفحة الأولى أربعة وعشرون سطرا ، وفي الصفحة الأخيرة ستة عشر سطرا ، وفيما عدا ذلك نحو اثنين وعشرين سطر ، وفي كل سطر نحو ثلاث عشرة كلمة تقريبا . وفي آخر هذه النسخة تأريخ هو : ١٢١٢ هـ ، بعد تأريخ نسخها ، ولم يذكر فيها اسم لناسخها .

أما النسخة «و» فتقع في ست ورقات ، وهي كذلك تتفاوت في عدد سطور صفحاتها ، إذ هي في الصفحة الأولى ستة سطور ، وفي الصفحة الأخيرة ثمانية وعشرون سطرا ، وفيما عدا ذلك من الصفحات يزيد عن خمسة وعشرين سطر ، ونقل عن تسعة وعشرين سطرا . وفي كل سطر نحو عشر كلمات تقريبا . وقد كان تأريخ نسخها في ١٦ ربيع الأول سنة ١٣٦٩ هـ وكان اسم ناسخها أحمد الخططي بن محمد بن حسن والته من وراء القصد وهو المغفور برحيم .

اللبَّاءُ الْمَكِينُ وَالنِّمَامُ الْمُنِينُ

تأليفُ

محمد بن أحمد بن عبد القادر أحمف ظلي

(١١٧٦ - ١٢٣٦ هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

لحمد لله الذي علم القرآن ، وخلق الإنسان (٢) ، ووصع أميران ، ليقوم
الناس بالقسط ، ولا يحسروا (٣) ميران ، وأرسل سيد وند عدنان إلى الإله (٤)
ولجان : «بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُشْرِكُونَ» (٥) اللهم صل (٦) وسلم عليه . وأوصل (٧) مثل ذلك مثا إليه .
وعلى آله المطهرين وصحابته الأكرمين الذين قضوا بحق ، وبه كانوا
بعديون

١ « بسم الله الرحمن الرحيم »
عبد القادر الحفصي رحمه الله وجراه الله حيا « وفي «و» « هذا للجانب المكبر والرمام الشين
تصغير إلى الله محمد بن أحمد بن عبد القادر الحفصي رحمه الله أمين اللهم آمين »

(٢) في «م» الأنسان

(٣) في «و» تحسروا . وقد قس من قور لله تعالى «وَأَمِينُوا الْوَيْلَ بِالْمُشْرِكِ وَلَا تُخْشَرُوا

الْمِيرَانِ» الرحمن أية ٩

(٤) في «م» الإله

(٥) من أية ٢٢ سورة بؤة وآية ٦ سورة الب

(٦) في «و» صل

(٧) كذا في المصحف

أما بعد : فخير الكلام كلام الله (١) ، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ، وشر الأمور محدثات (٢) . وهذه الثلاث الجمل تشفي من ابلل ، لمن راقب الله عز وجل . وقد جلا لت الوجود خير مولود (٣) ، وتركنا على (٤) [المحجة] (٥) البيصاء (٦) لينها كهاها ، صاحب المقام محمود وم ترأ أنوار شريعته (٧) تستطع (٨) وتلمع ، وأحبار طريقتة تجميع (٩) وتسمع

-
- (١) في الأثر فإن خير الحديث كتاب الله
 (٢) رواه مسلم ، عن جابر رضي الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب
 بحرب عيناه ، وعلا صوته ، واشتد غضبه حتى كأنه يمر جيش يفر ، أصبحكم وبسك
 ويقول : « أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله ، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه
 وسلم ، وشر الأمور محدثات ، وكل بدعة ضلالة »
 وعن العرياض بن سارية في حديثه الطويل مشهور : « بدعة محدثات الأمور من كل
 بدعة ضلالة » رواه أبو داود وصححه ، وقال حديث حسن صحيح . ونهر يصب فيه حين في
 باب محافظته على بسك

باب أبي عن أبيه ومحدثات الأمور

- ٣ هكذا وردت هذه العبارة في النسخين . وقد عني جعفي بدين رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ، بخلا « اوضح وكشف » مخدر تصحاح سراري ص ٨ ١

(٤) في «م» علا

(٥) سقطت في النسخين

(٦) في نسختين البيص

(٧) في «م» الشريعة

(٨) في «م» تستطع

(٩) في «م» جمع

ويبعثُ الله على رأس كلِّ مائة سنة من يحدّد هذه الأئمة أمر ديب ١ ، ولا
 ترر طائفة [من متي] ٢ على حق صهرين ، على من نارهم ٣ حتى يأتي
 أمر الله وهم على يقينها ٤ ، وكل يحاب على قدر تعيينه ، ويرثي ٥ له على
 قدر حبيبه .

على قدرك الصبء ٦ تعطيك سورة

وست على قدر الشراب ثهاب ٧

ولا تخلو ٨ الأرض من قائم ٩ له بحبته ، وسكر نسكر بقدر
 استطاعته ١٠ ، ومن الرجال نقيا ، وفي الرويا حايا ١١

(١) حديث صحيح ، انظر مس في داود ١٥٦/٤ ، ويختصر لمقاصد ص ٢٣ وللمصنف «إلى الله
 بعد هذه الأئمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها»

(٢) سقط في السحين

(٣) في «م» . نادهم ، وعلها نادهم بالتسهيل

(٤) أخرجه البخاري ح ١٤٩/٨ ، ومسلم ح ٦٥/١٣ ، وقد ورد هذا الحديث في هذين الصحيحين
 بطرق أخرى

(٥) في «و» يرث

(٦) في «و» صبه

(٧) في «م» قصير

(٨) في نسخة خلوا

(٩) في «و» هم

(١٠) في «م» استطاعه

(١١) كذا في الأصل

و. كُلُّ مَنْ يَهْزِي بِعَلَى يُدْرِكُ الْمُنَى (٩)

حدود المسمى هـ ر ي د م ي التواهيما

وَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثِ لَشْرِيْفٍ «مُؤْمِنٌ اَعْوَى خَيْرٌ مِنْ مُؤْمِنٍ الضَّعِيفِ» (٢)

ورد عن قري بن عباد ، وبسط على البسيطة (١٣) سقطه ، شيخ الإسلام

محمد بن عبدالوہاب (۷) ، تحریر لہ اشرب ، وحصہ بہ من لتجدید ما

(١٦) في «م» كـ

(٢) أخرجه مسلم ح ١٥/١٦ ، وانظر جامع الأصول ح ١٢٠١ ، معطه « سؤم من شوي حير
وأحب إلى الله من سؤم من الضعيف »

(٣) السيفه : الأرض ، نظر قاموس الشريف ، ج ٢ ، ص ٣٥

(٤) يتسبب عدم العلم بالحدود إلى سوء المثلث من آفة هبة التهمين، كان هذه الألفة

واصح في مجال العلوم الدينية بحدود ولد رحمه الله في الحيرة سنة ١٩١٨ م ١٧ م وتوفي

تعلیمہ الہوی وہاں ، پڑھا قرآن الفراء الکبریٰ ، وحفظہ فی وقت مبکر من سنی عمرہ ، ثم أخذ من بعد

ذلت على أبيه الفقه المصنفي وقد دعه الرعبه إلى الحج وهو في الثانية عشر من عمره صحيح ،

وعاد من بعد ذلك إلى مدينة المنيرة حيث سبى عه قدرًا من الزمن ، ثم عادها إلى العبيد ،

حيث واصل دراسته على يد والده في اللغة العربيّة وأعاد كثيراً من حروف العربية - خاصة في

← بحال درستہ و صحیح دعوتہ

يُحج عن التعبد ، خصوصا في إحلاص التوحيد ، وصرف العبادات كلها
لنبي الحميد ، وترك دعوة غيره من العبيد ، والعمل بالكذب والسُّنة لله ، وترك
البدع البصلة .

به بطل مقامه في العبيد ، وإن دعت الرعية إلى طلب العلم مرة أخرى فهاجر في مياله إلى
مكة المكرمة ، والمدينة المنورة ، والنصرة ، والأحساء ، وربما عدت المدينة سورة من أكثر
البدن التي رحل إليها تأثير في تكوينه العلمي ، وبه ثقافته الدينية . وقد عاد من بعد ذلك إلى
حريملاء ، حيث كان مقام أبيه فيها ، إذ أخذ يباشر دعوته التي تكوّن لديه بوعدها من قبل . وكان
عندئذ في خلاف مع أبيه كما ذكر ابن مثير ، وإن لم يؤثر هذا الخلاف على بشارة دعوته
ومشاهير . وقد أصبح به وفاة أبيه عام ١١٥٣هـ / ١٧٤١م أكثر شهرة ، وأوسع مجالا في طلب
ما يدعو إليه ، إذ انتشرت أخباره ، وأخذ الناس يدركون مقامه ويسعون إليه .

وفي عام ١١٥٥هـ / ١٧٤٢م ممل هوى أمير بعية عثمان بن معمر إلى ما يدعو إليه الشيخ
محمد بن عبد الوهاب ، وتزعمت هذه الداعي أسباب جعلته يرحل إلى المدينة ، حيث مشطت
أعماله في سبيل الدعوة فيها . وأخذ يرى البدع المحدث ، ويعطي الحدود الشرعية ، ولكن ذلك
الشاهد الحاد لم يدم في المدينة مدد استجاب الأمير عثمان بن معمر إلى طلب أمير الأحساء في
إخراج الشيخ محمد بن عبد الوهاب من بلده . وذلك تحت مبروط سياسيته وماله ، إذ قرر سلامة
بعدم القدرة على حمايته ، وأنه يرى خروجه من المدينة أمرا لازما .

ووارده (١) على ذلك (٢) وشايعة ، وازر (٣) شطأه (٤) وتابعة حتى

وعند أحمد الشيخ محمد بن عبد الوهاب ناسيا إلى الداعية . ذلك من أجل مكانة
السياسة التي كان عليها أمراؤها ، وما أصبح به حب من المؤرخين ، ومن ذلك كان في عام
١١٥٧ هـ / ٧٤٤ م حيث اتفق هو والأمر محمد بن سعود على أن يعملوا على نشر هذه الدعوة
والجهاد في سبيلها . وقد عدّ هذا الاتفاق بداية حقيقية لانطلاق هذه الدعوة خارج نجد ، من
خارج حدود الجزيرة . وقد توفي الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله عند
١٢٠٠ هـ / ١٧٩١ م ، وراثه كثير من العلماء ، وبخاصة علماء اليمن

نظر في أمثاله وشجار دعوته . كتاب عنوان الهدى في تاريخ نجد نعيان بن بشر ، وانظر كتاب
روحه الأفكار والأفهام حسين بن عامر ، إلى جانب ما كتبه المعاصرون من أمثال عبد الله بن
صالح العثيمين في كتابه « نسخ محمد بن عبد الوهاب - حياة - فكر » . راجع بن حيدالله
سديان في كتابه « دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب »

(١) كد في السجين ، والصواب ورره أي عاونه ، قال الرازي في مختار الصحاح - « والعمامة نفوس

وارره » ص ١٥

(٢) في « » ذلك

(٣) في « » وازر

(٤) شطأه مذكورة ، قال المحمدي في الصحاح « شطأ الزرع والنبات - فريضة - الجمع شطأه ،

وقد أشتأ الزرع حرج شطأه ، قال الأحمش ، في قوله تعالى « أنخرج شطأه » أي ضربه

ج ١ ص ٥٧

استعلط (١) ، واستوى على سوقه (٢) ، فقصر (٣) به أرمه بوقه (٤) ، أمير
المستعطين عبدالعزيز بن محمد (٥) بن سعود (٦) ، «أدام الله توفيقه» (٧) .

(١) استعطف غبط

(٢) استوى على سوقه ، استوى ، استوى جمع ساق ، وقد قبس المؤلف في هذا لفظة من قوله
عبد « وشهد لي بإجيل كراع أخرج سعة داره واستعطف مستوى على سوقه »
من به ٢٩ سورة النجم

(٣) حول مكانه بهامة ، قصر البعير أي ربط وماله مؤخره سابقه

(٤) أي حاضنه وسدده ، وبسر — بفصل الله — سبل دعونه وقد خصص الحفظي هذا الأمر بنصره
العمه ، م. بسر إلى أبيه محمد بن سعود لأن الحفظي معاصر للأمر عبدالعزيز بن محمد بن
سعود نفسه . ولأن الظهور السامعي لإصلاحه هذه الدعوة بهامة وما حولها ، كان في أوائل العرب
الثالث عشر الهجري وفي عهد هذا الأمير المثار إليه في من هذه الرسالة

(٥) يذره في «و»

(٦) ولد هذا الأمير في الدرعية سنة ١١٣٣هـ/١٧٢٠ م وكان عمرا حين وفد الشيخ محمد بن
عبد الوهاب إلى الدرعية مع ح. و. وكان قبل ذلك قد أقام من مجلس والده
محمد بن سعود في ميدان الثقافة الدينية والتعليم والخير السياسي العلبي . ولا يثنى مور الدعوة
إصلاحية دعوه الشيخ محمد بن عبد الوهاب من بدعة الدعوة ، كان عندئذ قد أدرك جدوها ،
واحد بإصلاحها ، لما جئته مهيا من بعد ذلك لنصرته وسجدها في سبيلها ، فكان موقفه في
عهد أبيه لتحقيق بشرف بسط عودها ، أد كسب لها أنصارا في العارض والنوشم وسدير وما إليها

ولما تولى والده سنة ١١٧٩هـ ٧٦٥ م ، تولى حكم بعده ، وأحد في نشر الدعوة وبسط
نمو دولته ، فكان أسبلاؤه على الرياض سنة ١١٨٦هـ ١٧٧٢ م وكان هذا الفتح أثر في اتساع
نمو الدعوة وانتشارها ، أد اتسعت رعاها اندره السعودية لأولى في عهده . وشملت معظم بلدان
خزيرة العربية ، وصف هذا الإمام بالنبي ولشجاعته وبالحرف الشديد من الله ، والأثر المعروف
والنبي عن لشكر ، وبأنه كان لا يتعد في الله لومة لائم . توفي في شهر رجب سنة

١٢١٨هـ/١٨٠٢ م ←

(٧) سقطت في «و»

فاجتمعت على إمامته أهل الأعوار (١) وسجود (٢) ، ونعش الحق بلسانه ویده ،
وجاهد في سبيل الله بسلاحه وأعتريه (٣) وما يُقَمُّ (٤) من (٥) ابن
حمير (٦) ، لا أن أعياه الله من فضله (٧) أما العباس فهي عليه ، ومنها من

حضري مدح كثير من شعراء جنوبي الجزيرة العربية ، وخاصة شعراء رجال الملع ، كما قال
ذكره عناية عدد من مؤرخي هذه الأقطار وعلمائها ، فقد حوت مؤلفاتهم بمرجعه وأغنيها ظهور
الدعوة في بلادهم ، إلى جانب نشاط هذه الدعوة وما جرى في سبيلها من معارك والحروب
وبد كبريات والمناظرات وما إليها . ولعل من أشهر مؤلفي القصائد الذين عنوا بذلك محمد
ابن علي الشوكاني ، ونظف الله جفافه ، وعبد الرحمن بن أحمد الهكلي ، والحسن بن أحمد
عاكش وغيرهم ، وذلك في مؤلفاتهم المعروفة الشهيرة . انظر ترجمة هذا الإمام مفصلة في كتاب
عبد المجد في تاريخ نجد لابن بشر ، وفي الأطللس التاريخي للدولة السعودية . أصبح إبراهيم

- (١) كل منقص من الأرض ، ولعله أراد تهمته
 (٢) ما ارتفع من الأرض .
 (٣) عتاد الحرب من السلاح والذباب . انظر المعجم الوسيط وفيه ورد : «وفي الحديث أن حديد جعل رقيقه وأعتده حيا في سبيل الله» ج ٢ ص ٥٨٨
 (٤) لى «و» : ضم
 (٥) زيادة فى «م» .
 (٦) كذا فى المصحفين ، ولعله أراد صاحب فصل .
 (٧) من الآية رحمه الله من قوله تعالى «... رأوا نورا مبريرا» من قوله «... من آية ٧٤ سورة التوبة ، انظر تفسير هذه الآية فى محضر ابن كثير ، اختصار وتحقيق عبد على الصديقي ، ج ٢ ، ص ١٥٧ .

عذله (١٣) ، ومعه على هذا لتجديد الأعم أولاد الشيخ محمد (٢) ، مصابيح
العظم :

وَمَنْ يُشَابِهْ (٣) أَبَاهُ (٤) فَمَا ظَلَمَ (٥)

جزأهم الله خيرا ، واحتجوا على ما يدعون إليه بالكتاب العزيز ، واستدلوا

(١) كذا في السجين

(٢) أراد الشيخ محمد بن عبد الوهاب

(٣) كذا في السجين

(٤) في «و» أبه ، وهي لغة في أب ، «ح» ، وحم ، وزى دنت تشد ابن مالك بقوله

أَبٌ ، أَخٌ ، حَمٌّ كَذَاكَ ، وَهَرٌّ وَأَشْفَعُ فِي هَذَا الْأَحْمَرِ أَحْمَسُ

وفي أب ، وشبيهه يَنْدُرُ وقصرها من قصص أشهر

وهي لغة تنقص ، والنقص كما قال ابن عسبل «حذف الواو والألف والياء ، والإعراب بحركات

الظاهرة عن الياء ، والهاء ، والميم ، بحر . هذا أَبٌ وَأَخٌ وَحَمٌّ ، ورأيت أَنَّهُ وَأَخٌ ، وحم

ومررت بِأَيِّهِ وَأَخُو وَحَمُّهَا » ، واستشهد ابن عقيل على ذلك بهذا البيت لنفسه . بن عقيل ١ / ٤٩

(٥) هذا عجز بيت لرؤبة بن العجاج ، وصدره

بِأَيِّهِ أَقْدَى عَدِيٍّ فِي الْكَرَمِ

ولعل المؤلف أراد في نطق العجز استشهد به كما صبطاه في الشرح ، وصحة الشاهد

وَمَنْ يُشَابِهْ أَبُهُ فَمَا ظَلَمَ

وقد جاء في «و» أبه ، حسب صحة الرواية للشاهد في كتب النحو

على ما يدعو به طهر لأهل التميز (١) ومن ثلث دعوته ، صاحب ٢
 للمسلمين فتواه ، ونحن بحمد الله ومنه لدعوتهم (٣) من شخصين (٤)
 ودعوتهم من المقربين ، ومنهم من الصعيين (٥) ، ومن جاء به من عما الله
 ومن عند رسوله قسده ، وأرضاه فاسده ، وما هو عند رحلهم
 لاستدلال

ولا استفت (٧) دعوته (٨) ، وفاصب من وجه = الأرض بركته . ويتبع

(١) في «١» ، التميز

(٢) صاحب

(٣) زاد في «م» ، بي الو

(٤) في «م» شخص

(٥) زاد في «م» «زاد بصرت منار هدى فاصبر»

(٦) سقط في «م»

(٧) في «م» . بثبت

(٨) دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وكان ظهور هذه الدعوة في «رجال ألمح» سنة ١٢٤٠ هـ والشيخ
 وألف من المحررة ، ويؤكد ذلك قول محمد بن هادي بن بكري الصحبي في مؤلفه «الظل
 الممدود في لوفائع الخاصة في عهد ملك آل سعود» ، حين قال «وما انتهى إليها ذلك
 الساء . وطرق لأصحح لم يسبق إلا الانتباه في حديث من سمع وأصاع ، ولا عراف بأن ذلك هو
 حق لا محالة ، وأن ندي نحن عليه عن الخطأ والصلالة ، ودبت في سنة ١٢٠٥ هـ ألع
 ومثني ، خمس ، وبها تلك الدعوة ، حبها ، لقوب ، وأروح ، «المنور» ، «٢» ، «٣» ،
 ومثل هذا القول ورد في بعض النود في الظل الممدود ناربع آل سعود محمد بن أحمد حفظي
 مع تحريف يسير ، ورقة ١

(٩) في «و» ، جواب

بذلك (١) لخص وانعم ، ورتفعت قواعد الإسلام (٢) انقسم الناس ثلاثة (٣) أقسام ، وتحريت أكثر الأنام و «كُلُّ جَرْبٍ يَمَّا بَدِيهِمْ» (٤) «جَرْبُونَ» (٥) ، وكل طائفة في مسرحهم يسرحون

كُلُّ يَرَى أَنَّ الصُّوَابَ (٦) أَمَامَهُ وَأَنَا أَرَى أَنَّ الصُّوَابَ أَمَامِي ٧

وها أنا أسوق الأقسام ، طائفا من أمورها الإمام (٨) ، ومشائخنا الأعلام ، الحبوب على هذا الكلام ، من فاحتته إلى خاتمته ، وعلى تفاصيله وحملته (٩) ، وكل راع مسئول (١٠) عن رعيته (١١) ، وكل ذي حجة مشهود (١٢)

(١) في «م» به قل

(٢) في «م» الإسلام

(٣) في «م» ثلثة

(٤) في «م» لديه

(٥) من به سورة النجم

(٦) في «م» انظر

(٧) في «و» ، أعاصي

(٨) عبدالعزير بن محمد بن سعود

(٩) أراد بخبر هذه الرسالة ، والله لم يأت بهذا القول إلا من أجل لحاظه على سؤ كلام

(١٠) في «م» مسئول ، وفي «و» مسئول

(١١) حديث صحيح ، لفظه «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» ، انظر صحيح البخاري

ج ١٠٤/٨ ، صحيح مسلم ٢١٣/١٢ ، ونظر جامع الأصول ٤٠٠ ، ٤٠٥ ، ٦٣٣ .

(١٢) في «م» معبود

عن وجهته (١) ، وكل دي عثم لا ترول (٢) قدمه (٣) يوم القيامة (٤) حتى يسأل (٥) عن علمه وفرائده (٦) ، و «قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عِى شَاكْتِهِ فَرْكُهُ» عَنْهُ بِمَنْ (٧) هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا» (٨) ، واسلطان ظل الله في أرضه ورجه (٩) .
فَمَنْ دَلَّ عَنْ حَقِّ قَدْكَ مِلَاحُهُ وَمَنْ أَخَوَقَهُ لَشَمْسٍ وَلَيْ إِلَى الظِّلِّ
وكانوا في ذلك (١٠) ثلاث صوائف (١١) على عادة (١٢) القرون لسوائف . في لتوقع والحقالف .

(١) كه في السخبر

(٢) في «م» لا را

(٣) في «و» قدمه

(٤) في «ه» القيمة

(٥) في «ه» يستل

(٦) في «ه» صفة رقيبته ، وحديث « لا ترون قدمه بعد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع من

عمره : قدمه أفاده^١ وعن علمه ما علم به^٢ وعن ما له من ين كسبه^٣ ودمه^٤ نعمه^٥ وعن جسمه^٦ هو

أفاده^٧ » خرجه الترمذي ، نظر جامع لأصول ١٠ ٤٣٦ ٤٣٧

(٧) في «ه» من

(٨) آية ٨٤ سورة الأنعام

(٩) كه في السخبر

(١٠) في «ه» ذلك

(١١) في السخبر صوائف

(١٢) في «م» . عادة

الطائفة الأولى .وعصابة المشي ، من آحاب (١) الدعوة ، وقربت محبته من ادعاة الصموة ، وشرب العير من مجراها ، وعاميا وراها فازتوها (٢) ورؤها ، فحصلت هم الموافقة لا المدينة ، وليس الخير كالمعاينة ، فأولئك يمشون على نور الحق ، ويعبدون عن طريق الحق (٣) والشق (٤) ، لا تأخذهم في الدعوة إلى الله لومة لائم (٥) ، ولا يجاهدون لصلب العاثم (٦) ، بل تتكوب (٧) «كَبِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا» (٨) ودين الحق طاهرا (٩) في الدنيا قد تحققوا بانتوحيد ، وتركوا دعوة العبيد ، ورفضوا لشرك باحمة ، وأحيوا معاليه (١٠) ، هكذا أحسبهم ولا أركي على الله احدا ، وهؤلاء عدد كثير (١١) وحم غفير ، وإن كانوا بالسبة إلى عدد الطائفتين الآخرين (١٢) قليلا

(١) ر د ي «هـ» بيت

(٢) في «هـ» وراها

(٣) القصص

(٤) كد في سجنين

(٥) في سجنين «م» وسنة قبس من قوله تعالى « يجاهدون في سبيل الله ولا حرام لهم لئام »

من به ٥٤ سورة مائدة

(٦) في «هـ» عاثم

(٧) في «هـ» تكوب

(٨) من به ٤٠ سورة سوره

(٩) في «م» فداير

(١٠) الملة - الدين - السريعة

(١١) في «و» كبير

(١٢) في «م» - الطائفة الأخرى

مستأمنهم : «وَأَنْتَ كَثِيرًا مِنَ الْخَائِبِينَ لِيَعْلَمَ بِعَصِيَّتِهِمْ عَلَى نَهْيِ إِلَّا أَمْرًا
وَعَجَلُوا الصَّخَابَ لِغَيْبِ مَا هُمْ (١)» ، فإيا سعدهم وي بشرهم ، فلا تطيق
بذكرهم :

أولئك أحب إليّ أحب إليها وهم ذرة الأصداف للعالم (٢) ، سألني
عليهم سلام الله ما أظهروا (٣) لنا معالم دين الله بالحق والعدل

الطائفة الثانية : وهم بيت العصيدة من هذ السعيد ، وهم من أحب
دعوة التوحيد ، من مكان بعيد ، فأخبرهم بظهور الأمر ، وخصصوا الكلام في
السر والظهر ، ووصلهم مثل ما يصل العداء (٥) في (٦) حذرهم ، فم تفت
عد حذرهم وقدرهم ، بل ركبت كل صعب ودلول ، وحكمت الأهواء (٧)

من آية ٢٤ سورة ص

٢ بي « » بي الغد

٣ و « » أظهروا

٤ راد عين « » يحدو بي مدركة

٥ في « » أعدوا

٦ في « » بي

٧ و « » الأهواء

ويعقول (١) ، ونجاسرو (٢) وأصلقوا القول بالتحليل والتحریم والتكفير ، بغير هدي من الله (٣) «وَلَا كِتَابَ تُسِيرُ» (٤) ، وعسى أن يكونوا للمخالفة غير معصدين ، وإن كانوا بذلك غير معذورين ، لأن لعلم نور مبين ، واحسن دء دفين (٥) ، وبين هؤلاء الطائفة قوم عرفوا الحق والحقيقة ، وسلكوا راسخ الطريقه ، ولهم همم وحركة ، وفهم الخير والبركة ، فطرة تغلب أقوالهم أقوال ساقين ، ويعبر (٦) كنسبهم على الخمين ، وبرة يعلمهم ، وآخرون ، ويعبون مالا يفعلون ، ويفعلون ما يؤمرون .

وسأذكر لك أنها الأمير الشهير ، والشيخ الكبير (٧) ، حملا من أفعالهم وأقوالهم ، صبا سحوب مهبول لأهوايه ، هوشك أنهم إذ علموا يعملون . وإلى الحق والنصوب يرجعون ، فإن ذلك ما يطلبون فمما يقولون ، والله يعلم ما يسرون ، وما يعلنون ، منها : إطلاق الشرك والكفر واردة من غير تحقيق لنعيب ، بل رحما بالغيث ، أو بسبب معصيه كبرية ، أو رله صعيقة ، بل نارة

(١) كذا في النسخين

(٢) فدمو

(٣) سقطت في «و»

(٤) من آية ٨ سورة حج ، وآية ٢٠ سورة لقمان

(٥) في «م» عسى أن يكونوا للمخالفة غير معصدين ، لأن لعلم نور مبين ، احسن دء دء -

كانو (أولئك) غير معذورين

(٦) في نسخة مذهب

(٧) زاد إمام عبد العزيز بن محمد بن محمد بن سعود

من أجل فعل مباح ، ولو سرت دلت (١) لرأيت (٢) عجباً ، ثم هد الاطلاق ،
يسج شكله (٣) مورا (٤) لا تطلق ، تارة ، سب وسفيع ، ولتهويل والترويع ،
وتارة بالحرب والقتل ، وسبي الأولاد ولأهل (٥) ، فاصطوب نقيض ما يتلفون
وللحماهم (٦) مما فيه يحسبون بدن ماعتها وحفظها . ومربعات أمتائها ،
ومسميتها ، ثم ماذا على فاعنها (٨) ، وما حكم عارها وضاعتها . وما على من
رماها (٩) في غير مرماها ، ومن الذي يتولى حكمها ويتعاطها ، ثم يدل ما في

١ في «٢» دس

٢ في «م» مريب

٣) كه في اسحبر

(٤) في «و» من

١- من مصادر التي وجدت حيز ظهور -طوة سيج محمد بن عبد الله في حيز
حرية حرية . أن هسك فة من دعاء هازر كما يعتمد حيزاً بهم حصة ،
عد ، لا مصدر على نعلم ، عد سبي محمد ص حرة هرة بدعوة ، بدشور عيبا يكن
معرفه -من يستصير في كتاب هـ . طوة سيج محمد . عبد الله في حيز (أ) من حيز
حرية الحرية» للمحقق

(٦) م هـ - فيما يبدو . أن محمد هـ السالة

(٧) في «م» : أسما

(٨) في «م» فاعية

(٩) في «و» رمى ها

مستحلاً له ، ومنها : كثرة العنط في استمعين من عروات ، ونكارهم اسلام
من قد أسلم في بعض الجهات (١) ، وامقرر شرعي أن من ادعى الإسلام ،
وألقي إلينا السلم (٢) والسلام (٣) ، قُبِلَ منه وكُفِّ عنه حتى يتبين (٤) منه ما
يكذب دعواه ، ويصح عنه ما يناقض قوله لا إله إلا لله . وهذه لأمر مما توقف
من أجبه بعض الناس ، وحصل عندهم في الدعوة الإنساني .
ولم نزل نواصل (٥) عن الشيخ (٦) ودعوته (٧) ، ونناظر عن لأمر
وطريقه (٨) ، ولقد كتبت إلى بعض ميوك اليمن (٩) ونصاتهم (١٠)

-
- (١) أراد بعض البلدان في جنوبي الجزيرة العربية
(٢) لعنه من قوله تعالى : « .. وَأَقْبَلُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ . » آية ٩٠ سورة النساء ، « وَيَقُولُوا بِكُمْ
اسْمُ . » آية ٩١ سورة النساء ، وانظر آتي ٢٨ ، ٨٧ سورة الاحق .
(٣) نظر آية ٩٤ سورة النساء .
(٤) في «و» من
(٥) في «م» من
(٦) الشيخ محمد بن عبد الوهاب
(٧) في «و» : طريقته
(٨) كتابي «م» ، وفي «و» دعوته
(٩) في «م» : اليمن
(١٠) أراد حفظي من أشرف الخلفاء السيماني وعصامه ، إذ وجد في لحم هذه القصة عام
١٢٧ هـ

مظلومة (١) فمنها في ذلك ، منها (٢) :

والحق أولى أن يجاب وإنما
إن كان ظناً أن ذلك مخالف (٣)
بل قام يدعو (٤) الناس للتوحيد والحد
ويذهب عن خزع النبي محمد
أو كان (٥) ظناً أن فيه غلاظة
فأقول حاش (٦) إن فيه لبونة
لم أدر ما حيلة التحيل (٧)
فهو الجري من الخلاف المبطل
جريد وتضهد للرب العلي
ويذم من يدعو (٨) النبي أو الولي
وفضاضة وشكاسة لم يحمل (٩)
هتونة (١٠) للمقبل المستقبل

(١) رعم الحسن بن أحمد عاكش أن هذه القصيدة كانت سباً في قبول الشريف حمود بن محمد
الحسني هذه الدعوة ، إذ قال « لما وصل أمراء نجد إلى هذه البلاد [أراد الخلاف
السلطاني] لم يُسمَّ هم الشريف حمود القيد حتى وصلت قصيدة من الشيخ محمد بن حمد
الحمصاني صاحب رُحال موجهة إلى الوالد القاضي العلامة عبدالرحمن بن حسن الهكلي رحمه
الله ، في هذه الدعوة (١) حمود بن محمد في نسخة « طبعة الخطبة » من نسخة
الحمصاني ، ورقة ١٩ ، والحق أن هذه القصيدة لم تكن في الواقع سباً وجيهاً في قبول الشريف
حمود لهذه الدعوة ، وإنما سبقها حروب ، ومعانع كثيرة أدت إلى قبوله ها
(٢) مطعنها هام الشمي وهام شوقي المحتلى وينب صبايات المرام الأول .

(٣) في «ر» . المنحصر .

(٤) في «م» : يخالف ، وهو خطأ به ينكسر البيت

(٥) في «م» . يدعو

(٦) في السحتين يدعو

(٧) زاد في «م» أر

(٨) كما في السحتين

(٩) في «م» . حاشي

(١٠) في «ر» . رهينة

وإذا رأيت مفاسدا (١) من بعضهم فالشيخ (٢) عن ذلك الفساد (٣) محرم (٤) وهي آيات كثيرة وهذا المعنى معاوية بن (٥) على (٦) توحيد من أنى وفى (٧) ، ومنها أن الظاهر أن غالب أقوال (٨) للشيخ في الفروع على مذهب

١ في «م» مصدر

٢ في «م» والشيخ

٣ في «م» العاد

٤ انظر مجموعة أشعار الخفزي ، ورقة ١١ ، والديح الحسرواي . ورقة ١٩ ، وعقد الدرر ورقة ١٠٥ للحسن بن أحمد هاشم ومختصر اللامع الجاني للعمودي ، ورقة ٨٥ . وصفات من عصر من ٥٨ . ٥٩ إلى جانب ورود هذه القصيدة في أوراق مملوكة معروفة لدى الخفزي ، مما يدل على أهميتها وعناية العلماء بها

ولئن أن هذه القصيدة قد أثرت في بقعة الشعر تحتوي الجروة العربية . وجدت في نشاطه ، مما يشير إلى أثر هذه الدعوة في أدب تلك الأتباع بعامه ومن الشعراء الذين عارضوا هذه القصيدة القاضي القاضي أحمد بن الحسن البهلي (١١٥٢-١٢٣٣هـ) بقوله في مطلع إحدى قصائده

مقيداً لأبي محمد بن نزل عرفت نايها بطيب المائل

سأسي عبد الرحمن بن الحسن البهلي (١١٤٨-١٢٢٢هـ) الذي قال في مطلع قصيدته

الحمد لله لعظيم الأول بجميع كل محامد المفضل

كذلك بعد الورود الحسن بن خالد الحارمي (١١٤٨-١٢٣٤هـ) من أشهر من دأبوا هذه القصيدة ، فقصده في مطلع إحدى قصائده

الله أكبر كل هم يحل عن قلب كل مكر ومهل

وهو في كل شيء من حسنات من حسنات . وهو قصيدة بحرية في مقصد مخصوصة من وردت في هامش ٨

٥) يروى في «م»

٦) يروى في «م» الدعوة

من قوله تعالى «وأنه هو أنسى وحى» به ٤٠ سورة نجم

٧) «م»

الحبلة ، وكلام الإمام أحمد (١) وبصوضه ، ومؤلفات أصحابه : بن (٢) تيمية (٣) ، وابن عقم (٤) ، وابن (٥) رحب (٦) ، وأبي (٧) لود وعوهم شاهدة ظاهرة لديهم ، ون الاعتماد (٨) عليها في غير مصال (٩) الترجيح والاختيار ، وعلى ذلك (١٠) يعتمدون فيما (١١) ضم وعيهم (١٢) ، وهؤلاء قائلون بجوار الترام لمذهب الأربعة وتقيدهم ، ون نحن غير منحصر في مذهب بعينه ، ون الاختلاف في المروع سائع (١٣) بلا (١٤) نكير ، وأن التعصب ورد المرخ إلى اداه مدموم عند التحرير (١٥) ، هذا هو قول جمهور العلماء .

(١) أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (١٦٤هـ - ٢٤١هـ)

(٢) في نسخة بن

(٣) شيخ الإسلام أبي النضر أحمد بن عبد الحميد بن عبد السلام بن أبي القاسم بن المنصور بن يحيى

دي حريه ٢١ - ٢٨ هـ

(٤) العلامة شمس الدين أبو عبدالله محمد بن بكر بن أيوب بن سعد الزرعي ندمشقي ، الشهير بن

عم حويه ٢٥ - ٢٦ هـ

(٥) كذا في نسخة ، في نسخة

(٦) في نسخة ، وابن جب هو أحمد بن محمد بن عبد الحميد بن حنبل

حنبل ١٠٥ هـ

(٧) في نسخة بن

(٨) في نسخة «أحمد»

(٩) في نسخة «أحمد»

(١٠) في نسخة «أحمد»

(١١) في نسخة «أحمد»

(١٢) كذا في نسخة ، وهو الصواب وما عيهم

(١٣) في نسخة «أحمد»

(١٤) في نسخة بن

(١٥) في نسخة «أحمد»

ولكن انعموا طنبقو اسجيم (د) ، وأرادوا حمل الأنام على مذهب الإمام (٢) ،
 وإن ما عدا (٣) ذلك (٤) لا يقر عليه عمله ، وهذا من (٥) خطأ (٦) كسر على
 علم (٧) ، ولا يدعه الأمير ، ولا أمر به ، ولا دعا (٨) ، سس ولا في التوحيد لا
 في مذهبه ، بل لأئمة الأربعة أنفسهم لم يدعوا ذلك ولا أمروا به ، بل قيل إن
 المأمون (٩) ، أو هارون الرشيد (١٠) أراد حمل الناس على موطأ (١١)
 مالك (١٢) ، فمعه مالك عن ذلك (١٣)

-
- (١) من هذا اللفظ وعبره في عنوان هذه الرسالة
 (٢) في «م» الأمام ، وهو يريد المذهب الحنفي
 (٣) في النسختين عدى .
 (٤) في «م» دانت
 (٥) في «م» أمر
 (٦) في النسختين الخطأ
 (٧) كذا في النسختين
 (٨) سجد العزيز بن محمد بن سعود
 (٩) في النسختين ، دعي
 (١٠) كذا في «س» وعن ، وقد ورد في ساقية «م» . «الملك هارون الرشيد بن هو الصواب» ، ويعدله
 «لا شك ويحل ذكر المأمون محض غلط من الكاتب لا المصنف»
 (١١) زيادة في «و» وهو الصواب
 (١٢) أو كتاب حمل هذا الاسم ومعناه المذهب ، ألفه مالك في أربعين سنة .
 (١٣) أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أسد ، الخلفاء الأصبغ الحنفي (١٥ - ١٧٩هـ)
 (١٤) في «م» دالت

دمرد من الأمير . ، أيده به ، تأييد هذا القول وتشجيعه ، وإصهاره للكفة
وبعضيده . ورامهم أن من حكم أو أفتى أو علم أو عمل على أي «مذهب
من» (٣) المذاهب ، مشهورة لا اعتراض (٣) عليه ، ولا تكبير (٤) من الأمر أو
أمر ، مع أن في نحو عشر مراحل (٥) من جهتنا (٦) لا يوجد مؤلف (٧)
للمحايلة ، ما عدا (٨) الهدي النبوي (٩) لابن القيم (١٠) رحمه الله ، فهو كما
حصلناه لأنفسنا «في هذه المدة» (١١) ، وإنما هي كتب الشافعية (١٢)

-
- (١) عبد العزيز بن محمد بن سعود
 - (٢) ورد في «٥٥»
 - (٣) في «٨» لأعراض
 - (٤) كذا في النسخة ، وهو «صوب» بك
 - (٥) جمع مرحلته ، وفي النسخة «بما بين يمين يمين» ثم مرحلة أو مرحلته ، ومرحلة أخرى يراد بها
 - (٦) وما بين يمين مرحلته «٣» ص ٢٩١
 - (٧) و «٨» عهد ، وقد أورد صاحب الرجال فتح ٥ ، ٦
 - (٨) في «م» مؤتمرا
 - (٩) في النسختين عدي
 - (٩) وهو : زاد المعاد في هدي خير العباد ، للإمام الحنبل المحافظ أبي عبدالله محمد بن أبي بكر
الشهرستاني (١٩١-٧٥٢هـ)
 - (١٠) انظر ص ٥٥
 - (١١) زياده في «م» ، وقد أورد سيد ظهرت دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في ثلاث الأجزاء ، يدل
قوله هذا على أثر الدعوة في هذا المكان
 - (١٢) بعد مذهب الشافعي من أوسع مذاهب السنية المعروفة بشارعها ، لا أحد من
أشهر مواضع قبل ظهور الدعوة بمحوي الجزيرة العربية ، ثم من ، وحسبوت ومن .
والبيضاء ، وعدد ، ورجال أمع ، وقبائل عسير ، ومعظم بلاد الخلافة السنية ، وفي
دنت أجدد عسير لعبدالله بن مسفر ، ص ٢٧ ، وتاريخ الفكر الإسلامي في اليمن لأحمد حسين
شرف الدين ص ٤ ، وأثر دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في الفكر والأدب بحوالي حرية
العربية للمحقق .

وفي (د) آية (٢) ، منها عدة عديدة ومتن وشروح مفيدة ، ومع ذلك (٣) بعض الأمهات (٤) الست (٥) ونحوها من الأحاديث ، فأبعدوا عن ذلك (٦) ، وعم حال من سلك هذه المسالك ، وألحموا العامة (٧) عن الاعتراض «على ذلك» (٨) ، فإن قولكم يقصع لرع ، ويحصل معه الاجتماع (٩)

الطائفة (د) الثالثة : من روى وحده ، وروى غيره ، وأما من روى به ، أو روى به غيره ، فلا يقع فيه مصادة ، إلا بسبب الباترة . وأما أهل الشبه (١١) والحدس ، فلا بد من المحاجة والامتنان ، حتى يتبين (١٢) الحق من الضلال . وهذه محاهدتهم حتى ترول شبهتهم . وما ألسوق لكم (١٣) ما يقولون ، وانقل ما ينقدون ، وما به عنايتنا وعسكم ينعمون .

-
- (١) في «و» نصي
 - (٢) أراد بطلان تمامه بعمومه .
 - (٣) في «م» ثالث
 - (٤) في «و» أمهات
 - (٥) في «م» نسبة ، وهي صحيح بخاري ، وصحيح مسلم ، وجامع الترمذي ، ورسن في دهر .
 - (٦) ورسن السائي ، ورسن بر محجة
 - (٧) في «م» ثالث
 - (٨) في «م» ثالث
 - (٩) في «م» ثالث
 - (١٠) في «و» الطائفة
 - (١١) في «م» نسبة
 - (١٢) في «م» ترى
 - (١٣) في «م» لك

الأولى ١ : قوهم إن اصطلاح الكفر الأكبر بدعاء غير الله غير مسئلة لوجوه ، **الأول :** عدم النص الصريح على ذلك بخصوصه (٢) ، **الثاني :** إن لظن فيه من حيثية لقول ، فهو كالخلف بغير الله . وقد ورد أنه شرك وكفر ، ثم أولوه (٣) بالأصغر ، ولشيخ (٤) مساعد على ذلك (٥) ، وإن نظر فيه من حيثية الاعتقاد فهو كاصغر ، وهو من الأصغر (٦) ، **الثالث :** أنه قد ورد في حديث الصير (٧) قوله ، يا محمد (٨) . وفي الجامع الكبير (٩) ، وعزاه للطبري (١٠) ، فيس (١١) املتت (١٢) عنيه دابته ، قال يا عباد الله ، احبسوا (١٣) ، وهذا دعاء (١٤) وبداء (١٥) بغير الله ، فأما (١٦) التوسل ، فقد أشرح الحاكم (١٧) في ١١ شارك (١٨) ، رخص أن آدم توسل بالمبي مبلى لله عليه وسلم ، وورد

-
- ١) في «هـ» لا
 - ٢) في «هـ» خصوصه
 - ٣) في «هـ» هو
 - ٤) محمد عبد الوهاب
 - ٥) في «هـ» دلت
 - ٦) سراً
 - ٧) في «هـ» القدسي
 - ٨) انظر مجموع فتاوى من يمينه ٢٦ ٨٣
 - ٩) السيوطي
 - ١٠) أبو الفاسه سيوط بن محمد الصوري و ٢٦ ٣٦٠هـ
 - ١١) في «هـ» هم
 - ١٢) في «هـ» حسب
 - ١٣) كذا في السحبي
 - ١٤) في سحبي دى
 - ١٥) في سحبي د
 - ١٦) في «و» ده
 - ١٧) حكا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري ٥ ٤هـ
 - ١٨) طبع هذا الكتاب على سبيل مثال في حيدر اباد سنة ١٢٣٣هـ

«الهم حق بيت والأنبياء (١) قبلي» (٣) ، ولا أدري من أخرجه (٣) ، هذا التوسل
 نسي صلى الله عليه وسلم خاصة (٤) ، فقد رأيت شيخ الإسلام محمد بن
 عبد الوهاب نقلا في جواز ذلك عن ابن عبد السلام (٥) ، بقي (٦) الكلام في
 اساء (٧) ، وفي غيره من (٨) الأنبياء . وفي معاني الأحاديث (٩) الأخرى (١٠) ،
 ما (١١) حكما ، وما الحجج المقابله لما يقولون المخصصة لما يعمون (١٢)
 وأما لتوسل بغير الأنبياء (١٣) فيودون أن عمر رضي الله عنه (١٤) ، توسل
 بالعباس (١٥) في الاستسقاء (١٦) فسقوا ، وصدق الناس يتمسحون به ،

-
- (١) في سحيتين لأسى
 - (٢) كد في الأصل
 - (٣) كد في السحيتين
 - (٤) كد في السحيتين ، والأفصح بخاصة
 - (٥) القصة أبو محمد بن عبد السلام
 - (٦) في «هـ» بت
 - (٧) في سحيتين به
 - (٨) في «هـ» مع
 - (٩) في سحيتين لأحاديث
 - (١٠) في «هـ» الأحم
 - (١١) في «م» وما
 - (١٢) المخصصة والبيه ما يعلقون
 - (١٣) في السحيتين : الأنبياء
 - (١٤) في «م» : عمر
 - (١٥) العباس بن عبد المطلب
 - (١٦) في السحيتين : الاستسقاء .

ويقولون : هذا الوسيلة إلى الله (١) ، فأما أول قصة فهي سحاري (٢) وهو
سيدنا محمد الله (٣) ، قوطمه صفقوا . . الخ ، ولا أدري من قالها فما يقولون
في معناه ، وقد رأيت لبعض المحققين ممن (٤) يدعوا (٥) إلى التوحيد
حدا (٦) ، أن يتوسل بالأولياء ، غير التوسل إليهم ، فأقول حذر وإناني شرك
وفي عده حصص حصين (٨) ، للحرري (٩) ، واتوسل إلى الله بأسمائه ورسنه
والصالحين . . الخ (١٠)

- (۱) أخرجه البخاري ، وإسديت حدثنا الحسن بن محمد قال ، حدث محمد بن عبد الله الأنصاري ، قال حدثني أبو عبد الله بن الحسن عن ثمانية بن عبد الله بن أنس عن أنس «أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان إذا فحطوا استسقى بالعياشي بن عبد المطلب ، فقال انهم إنما كانوا يسمونه «سيدنا» ، فسموا به ، فسموا به ، فسموا به ، قال «يستقيم» انظر فتح الباري لمحايط محمد بن علي بن حجر العسقلاني ج ٢ ص ٤٩٤ حديث ١٠١٠
- (٢) شيخ الإسلام أبو عبد الله محمد بن عثمان بن إبراهيم بن المعيرق ، بحديثه
- (٣) يشير هذا القول إلى واقع العلماء في هذا العهد وخاصة علماء آل الحنفية رحم الله
- (٤) في «٩» من
- (٥) في نسخة يدعى
- (٦) في «١٠» حد
- (٧) في نسخة أخرى
- (٨) كتاب مطبوع
- (٩) شمس الدين أبو الحارث محمد بن محمد الحارثي ، ١٣٣ هـ
- (١٠) كذا في الأصل

ورد أن معاداً (١) حين قدم من (٢) الشام ، سجد بين يدي (٣) النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما هذا ؟ فقال : يفعلونه بين يدي كبرائهم (٤) ، فقال : لا تفعل ، فلو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت (٥) امرأة (٦) ، أن تسجد لروحها ، أو معناه (٧) ، ففيه أن الجاهل معذور في الأفعال والأقوال الكفرية ، إذا كان من أهل الأمة الإسلامية (٨) ، حتى يحصل له الباطل . وهذه مشكلة حد ، فرب من لأمرها جور (٩) الدعاء والترحم لهم وزيارتهم ومحبتهم والدفع (١٠) معهم (١١) ودخولهم لحبة (١٢) ، وغير ذلك (١٣) أو عدم جواز ذلك كله ، وثبتت ضده ، فنعضدو بحجوب ، وكثرة ليقول والاستدلال في كل باب ، وحتى أن تكون (١٤) هذه المسحة على صورة المتس ، والحجاب على صفة (١٥) الشرح .

- [illegible]

الثالثة . مسكاهم (فقال من قال لا إله إلا الله محمد رسول الله ، فقد رأيت عواقب العذاب للشيخ (٢) أحمد بن نصر (٣) حزه الله حيزاً (٤) ، وفيها استنها والكفاية ، ولله دره في بيان الحجة ، وتبيين الحجة ، ولا تصاح (٥) إلى زيادة ، إلا القبول لما فيها من الإفادة ، وهي لديها بحمد الله (٦) ، ومنها (٧) : أن كثيراً من العنماء (٨) الكبار فعلوا هذه الأمور ، وقُعدت بحضرتهم وم يسكروا . ومن ذلك متابعتهم على بناء لصاب على القبور ، في كل سدة (٩) ، وعلى اتخاذها أعياناً في الغالب (١٠) ، فنكس (١١) شيخ يوم معروف

-
- (١) في «م» مسكاهم
(٢) في «م» شيخ
(٣) في نسخة ص
(٤) في «م» حيز
(٥) في «م» صحيح
(٦) يد. هـ القبول على م سحوة في مسكاهم الله بهد الاختار
(٧) في «م» وسـ
(٨) في «و» عنما
(٩) في «م» بده
(١٠) في «م» عذاب
(١١) في «و» فالكل

في أيها (١) لأحباب ، وحملة نسخة وكتاب ، تفصو دحواف لفصل ،
 وبكلام المطور ، على ثلاث صوائف (٢) وعلى كل فرد فرد مما يسا (٣) في
 المعاطف ، بل على جميع الكلام الملبد (٤) مع وانطرف (٥) ، ثم إمشاء دلت ،
 ولزم من حونه مماث سدوك (٦) بك المسلك ، وإشاع م بصحبه الأدب (٧)
 والمدارك ، والأخذ بحجر (٨) الهواك منشور يقرأ على المنابر (٩) ، ويرويه
 الأنداسر من الأساير بتصفيق هذه لأمر ، وبين الحروب من المسكور (١٠) ،
 ود الأمير والمأمور مأمورون باتباع الكتب المسطور ، مقتدون بالرسول
 المصاع ، مفيدون (١١) عن الابتداء ، «وَاللَّهُ يَدْعُو» (١٢) إلى دار السلام ويهدي
 من تشاء (١٣) إلى ميراث مستقيم (١٤) « (١٥) ، وس يرد الله يد سر يفتد في

-
- (١) في «م» : يا بها
 (٢) في النسخين : الطويف .
 (٣) كذا في النسخين
 ٤ م م
 (٥) استحدث ، وهو خلاف التاد والتبد
 (٦) في «م» : سلك .
 (٧) من الكتاب والنسخة
 (٨) في «م» . بحر
 (٩) يشير إلى الخال العكري لوساك ، وإن مساجد والأسواق كانت سبلا لنسر الأخبار وإشاع لأمر
 وتعيدها
 (١٠) كذا في النسخين ، ولعل الصواب سكر
 (١١) في «م» : مقتول .
 (١٢) في النسخين ، يدهوا ، وهو رسم المصحف
 (١٣) في النسخين : م
 (١٤) في «م» : مستقيم
 (١٥) ، ٢٠ ٢١ ٢٢ سرور يونس

الدين (١) ، «واعافئة مستفيض» (٢) «فلا (٣) غُذَوَايَ إِلَّا عَنِّي الصَّامِسِ» (٤) .
 «بِكَ» «أَعْتَمَ بِمَنْ صَلَّ (٥) عَنْ سَبِيلِهِ ، وَهُوَ مُعَلِّمٌ بِالسُّهْتَيْنِ» (٦) ، «وَمَا عَنِّي
 الرُّسُورُ إِلَّا الْبَلَاغُ السَّمِيحُ» (٧) وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين (٨) ،
 وصلى الله على سيدنا محمد الأمين وآله وصحبه أجمعين (٩) ، تاريخ شهر
 ربيع الآخر سنة ألف ومائتين . ، واثنا عشر من هجرة النبي محمد صلى الله
 عليه وسلم تسبيح كثير ، ولحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا (١١) تم (١٢) .

-
- (١) أخرجه مسلم ، والحديث « . من يرد الله به جوازا يفهمه في الدين . » ح ٢٣ ، ص ١٧
 - (٢) من آية ١٢٨ سورة الأعراف ومن آية ٨٣ سورة القصص
 - (٣) في النسختين . ولا
 - (٤) من آية ١٩٣ سورة البقرة
 - (٥) في النسختين - يصل
 - (٦) من آية ١٢٥ سورة النحل ومن آية ٧ سورة الفم
 - (٧) من آية ٥٤ سورة النور . ومن آية ١٨ سورة العنكبوت .
 - (٨) من قوله تعالى : «وآخر دعوانهم أن الحمد لله رب العالمين» آية ١٠ سورة يوسف
 - (٩) في «و» : الراشد
 - (١٠) في «م» : ومقتضى
 - (١١) بعد م في «م» م ٢٢
 - (١٢) في «و» : «حرر في شهر ربيع الآخر سنة ١٢١٢ ، ثم نقل النسخة المطبوعة بحمد الله وعونه ،
 بقلم فقير باب الله أحمد الخطي بن حسن تاج الله عليه آمين اللهم آمين حرر في ٢٦ شهر
 ربيع الأول سنة ١٣٦٩ هـ .

المصادر والمراجع

أولا	المخطوطات
ثانيا	: المطبوعات
ثالثا	: الدوريات
رابع	الزرائع العامة
خامسا	: المقالات الشخصية

1. $\frac{1}{x^2} = x^{-2}$ $\frac{d}{dx} x^{-2} = -2x^{-3} = -\frac{2}{x^3}$
2. $\frac{d}{dx} \ln x = \frac{1}{x}$
3. $\frac{d}{dx} e^x = e^x$
4. $\frac{d}{dx} \sin x = \cos x$
5. $\frac{d}{dx} \cos x = -\sin x$
6. $\frac{d}{dx} \tan x = \sec^2 x$
7. $\frac{d}{dx} \cot x = -\operatorname{cosec}^2 x$
8. $\frac{d}{dx} \sec x = \sec x \tan x$
9. $\frac{d}{dx} \operatorname{cosec} x = -\operatorname{cosec} x \cot x$
10. $\frac{d}{dx} \sinh x = \cosh x$
11. $\frac{d}{dx} \cosh x = \sinh x$
12. $\frac{d}{dx} \tanh x = \operatorname{sech}^2 x$
13. $\frac{d}{dx} \operatorname{sech} x = -\operatorname{sech} x \tanh x$
14. $\frac{d}{dx} \operatorname{arcsinh} x = \frac{1}{\sqrt{1+x^2}}$
15. $\frac{d}{dx} \operatorname{arccosh} x = \frac{1}{\sqrt{x^2-1}}$
16. $\frac{d}{dx} \operatorname{arctanh} x = \frac{1}{1-x^2}$
17. $\frac{d}{dx} \operatorname{arccosech} x = \frac{1}{x\sqrt{1-x^2}}$
18. $\frac{d}{dx} \operatorname{arcsech} x = \frac{1}{x\sqrt{1-x^2}}$
19. $\frac{d}{dx} \operatorname{arcsin} x = \frac{1}{\sqrt{1-x^2}}$
20. $\frac{d}{dx} \operatorname{arccos} x = -\frac{1}{\sqrt{1-x^2}}$
21. $\frac{d}{dx} \operatorname{arctan} x = \frac{1}{1+x^2}$
22. $\frac{d}{dx} \operatorname{arccot} x = -\frac{1}{1+x^2}$
23. $\frac{d}{dx} \operatorname{arcsin} x = \frac{1}{\sqrt{1-x^2}}$
24. $\frac{d}{dx} \operatorname{arccos} x = -\frac{1}{\sqrt{1-x^2}}$
25. $\frac{d}{dx} \operatorname{arctan} x = \frac{1}{1+x^2}$
26. $\frac{d}{dx} \operatorname{arccot} x = -\frac{1}{1+x^2}$
27. $\frac{d}{dx} \operatorname{arcsin} x = \frac{1}{\sqrt{1-x^2}}$
28. $\frac{d}{dx} \operatorname{arccos} x = -\frac{1}{\sqrt{1-x^2}}$
29. $\frac{d}{dx} \operatorname{arctan} x = \frac{1}{1+x^2}$
30. $\frac{d}{dx} \operatorname{arccot} x = -\frac{1}{1+x^2}$

- (١٠) «نقش حسن بن أحمد - جد به الرهم في سنة ١٢١٥ هـ - مع عبد الله» نسخة
مكتوبة توجد في مكتبة جمعية خافيه خرب رقم ٣٠
- (١١) «نقش حسن بن أحمد - جد به الرهم في سنة ١٢١٥ هـ - مع عبد الله» نسخة
مكتوبة في مكتبة جمعية خافيه خرب رقم ٣٠
- (١٢) «نقش حسن بن أحمد - جد به الرهم في سنة ١٢١٥ هـ - مع عبد الله» نسخة
مكتوبة في مكتبة جمعية خافيه خرب رقم ٣٠
- (١٣) «نقش حسن بن أحمد - جد به الرهم في سنة ١٢١٥ هـ - مع عبد الله» نسخة
مكتوبة في مكتبة جمعية خافيه خرب رقم ٣٠
- (١٤) «نقش حسن بن أحمد - جد به الرهم في سنة ١٢١٥ هـ - مع عبد الله» نسخة
مكتوبة في مكتبة جمعية خافيه خرب رقم ٣٠
- (١٥) «نقش حسن بن أحمد - جد به الرهم في سنة ١٢١٥ هـ - مع عبد الله» نسخة
مكتوبة في مكتبة جمعية خافيه خرب رقم ٣٠

ثانيا : المطبوعات -

- ١) هرب بكره
- ٢) حديث نسائي
- ٣) سخاوي ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل «صحيح بخاري» ، المكتبة الإسلامية ، سائر ، توزيع مكتبة علم حده ، ١٤٠٢هـ - ١٩٥٠هـ
- ٤) بن سمر ، عبد «عبر» محمد في تاريخ حده» . مكتبة بريص الحديثه . بريص بريص - .
- ٥) بن ربه ، محمد محمد «بين لوطر من تراجم النيس في القرن الثالث عشر» ، حده سبب . - م . ٣٤٠ - ١٩٢٩هـ
- (٦) الترمذي ، أبو عيسى محمد «صحيح الترمذي» ، مطب المضرية بالأهر ، ١٣٥٠هـ / ١٩٣١هـ
- (٧) ابن تيمية ، أحمد «مجموع فتاوي شيخ الإسلام أحمد بن تيمية» ، جمع وترتيب عبدالرحمن بن محمد قاسم لغاصمي ، ط ١ ، مط دار الحرية ، بيروت ، بيان ١٣٩٨هـ
- (٨) الحرزي ، س الأنور . «جامع الأصول في أحاديث الرسول» . خصص عبد هدر لأبوظوط ، مط الملاح ، بيان ١٣٩٤هـ / ١٩٧٩هـ
- (٩) جمعه ، إبراهيم . «الأطلس التاريخي لدولة السعودية» ، من مطبوعات داره الملك عبدالعزير (١١) ، دار الكتب المصري ، دار الكتاب المصري ، ٣٩٨ هـ - ١٩٦٨هـ
- (١٠) اخوهري ، إسماعيل بن حماد «الصحيح» ، تحقيق أحمد عبدالعزير عصار ، ط ٤ ، ٣٩٩ هـ / ١٩٧٩م لم يرد في المقدمة معلومات للنشر
- (١١) الحمصي ، محمد بن إبراهيم (جامع) . «معاج من عسير» ، مطابع عسير ، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٤م .
- (١٢) الحمصي ، محمد بن محمد «دوق الصلاب في علم الإعراب» ، تحقيق عبدالله أبو داهش ، ط ١ ، مط الشريف ، الرياض ، ١٤٠١هـ / ١٩٨٠م

(١٣٦) الزري ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر . «مختار الصحاح» ، ط ١ ، دار

مكتب المعارف ، بيروت ، ٣٨١ هـ ، ١٩٧٤ م

(١٤٠) ابن رباح ، محمد بن محمد . «زهة النظر في رجال القرب لربيع عشر» ، ط ١ ،

عقيد وسر محرر ، بيروت ، لا بحث القيمة ، ص ١٤٠٠ هـ / ١٩٧٩ م

٥ ، بر ، د . محمد بن محمد . «سبب الوفاة من ترجم رجال النخبة في القرن الثالث

عشر» ، مطبوعة ، القاهرة ، ١٣٤٩ هـ ، ١٩٢٩ م

(١٥٠) زكريا ، محمد بن عبد الله . «مختصر المفاهيم الحسنة في بيان كثير من

الأحداث المشتهرة على الألسنة» ، تحقيق محمد بن لطفي الصباغ ، ط ١ من

مطبوعات مكتب التربية العربية لدراسات الخليج ، الرياض ، دار عكاظ للطباعة والنشر

حديثة ، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .

(١٧٠) السجستاني ، أبو داود بن الأشعث الأودي ، «سنن أبي داود» ، ط ١ ، دار

الحديث ، حمص ، سوريا ، ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م

(١٨٠) السلام ، محمد بن عبد الله بن سلمان . «دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب» ،

ط ١ ، مطبوعة ، القاهرة ، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م

(١٩٠) شرف الدين ، أحمد . «تاريخ الفكر الإسلامي في اليمن» ، توثيق ، الشافعية ،

الإسماعيلية ، ط ١ ، مطبوعات ، الرياض ، ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م

(٢٠٠) السوكاتي ، محمد بن علي . «الدرر الطبع بحسان من بعد القرن السابع» ،

ط ١ ، مطبوعة ، مصر ، سنة ١٣٤٨ هـ ، ١٩٢٩ م

(٢١٠) العثيمين ، عبد الله بن صالح . «الشيخ محمد بن عبد الوهاب . حياته وفكره» ، مطبوعة

المتوسطة ، توزيع مكتبة دار العلوم ، الرياض ، بدون تاريخ

(٢٢٠) الصقلاني ، أحمد بن علي بن حجر . «فتح لباري» ، قراءة وتحقيق عبد العزيز بن

عبد الله بن باز ، طبع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض

(٢٣٠) ابن عثيمين ، عبد الله بن عبد الله . «شرح من أمة من أمة» ، مطبوعة

عيسى الدين عبد الحميد ، دار الكتب العربية ، بيروت ، ط ١ ،

١٣٨٤ هـ ، ١٩٦٤ م

(٢٤) ابن عمام ، حسين . « وصفه الأفكار والأفهام لمؤلفه حول الإمام ، وبتعداد عرووات
دوى الإسلام » ، ط ١ ، مطب مصطفى السباعي الحسبي ، مصر ، توزيع المكتبة لأهليه
بريدس ، ١٣٦٨هـ / ١٩٤٩م .

(٢٥) ابن كثير ، عماد لدين أبي العلاء إسماعيل . « مختصر تفسير ابن كثير » .
مختصر وتحقيق محمد علي الصابولي ، ط ١ ، دار القرآن الكريم ،
١٤٠١هـ / ١٩٨١م .

(٢٦) ابن ماجه ، أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني « سنن ابن ماجه » ، تحقيق
محمد فؤاد عبدالباقي ، دار إحياء التراث العربى ، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م .

(٢٧) مجمع نبعه العربيه . « المعجم الوسيط » ، المكتبة العمومية ، طهران ، بدون تاريخ
(٢٨) ابن مسير ، عبدالله بن علي . « أخبار عمير » ، ط ١ ، المكتبة الإسلامية ، دمشق
بيروت ، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م .

(٢٩) مسيم ، أبو الحسن . « صحيح مسيم » ، ط ١ ، دار إحياء الكتب العربيه ،
١٣٧٤هـ / ١٩٥٥م .

(٣٠) بن منظور ، جمال لدين محمد . « لسان العرب » ، مطبعة مصر ، مطب
والترجمة ، مطب كونستانتينوس ، مصر ، بدون تاريخ .

(٣١) المروزي ، أبو ركريا يحيى . « رياض الصالحين » ، شرح صحيح البخاري ، ط ٤ ،
دار نعم للملايين ، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٧م .

ثالثا : الدوريات

- (١) الخططي ، عبدالرحمن بن إبراهيم . «مؤلفات ال خططي» ، مجلة العرب ،
ج ٣ (رمضان ١٣٩٣هـ ، ص ٢٣٦-٢٣٨
- (٢) عباس ، أحمد مرسي . «حقائق عن حرب الدرعية وهل اشترك فيها اخيود
المصريون حقا ؟ ، مجلة الدرة ، ع ٣ ، س ٣ (شوال ١٣٩٧هـ ، سبتمبر ١٩٧٧م
ص ٦٦-٧٩)

رابعا : الرسائل الجامعية

- (١) أبو دهش ، عبدالله بن محمد بن حسين . «أثر دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب
و الأدب والمكر . نحو الحرية العربية ، بحث مقدم الى قسم لأدب بكلية
العلوم العربية بالرياض جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ليل درجة تكويرة
١٤٠٤هـ، ١٤٠٥هـ

خامسا : المقالات الشخصية

م	الاسم	المكان	الزمن
١	أحمد بن الحسن بن عبدالحق الخططي	عثالف برحق الميع	١٣٩٩/٧/١٦هـ

الفهارس والكشافات

أولا	: فهرس الآيات القرآنية .
ثانيا	: فهرس الأحاديث النبوية .
ثالثا	: فهرس الشعر [القوافي]
رابعا	: فهرس المذاهب والفرق والدعوات الإصلاحية
خامسا	: فهرس القبائل والمواضع والبلدان والأسر وعيها
سادسا	: فهرس الأعلام .

أولا : فهرس الآيات القرآنية

م	الآية	اسم سورة	رقم الآية	رقم سورة	لصفحة
١	« لا إله إلا على العالمين »	قوة	١٤٣ من	١	٦٦
٢	« وألقوا إليكم السلام »	سجدة	٩٠ من	٤	٥٢
٣	« ويلقوا إليكم السلام »	سجدة	٩١ من	٤	٥٢
٤	« يا هود في سبيل الله ولا تخافوا فومة لا إله »	هود	٥٤ من	٥	٤٦
٥	« والعاقبة للمتقين »	الأنعام	٣٨ من	٧	٦١
٦	« يا هدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون »	توبة	٣٣ من	٩	٣٥
٧	« كلمة الله هي العليا »	توبة	٤ من	٩	٦٥ ، ٧
٨	« وما تقموا إلا أن أقدم الله ورسوله من بعده »	توبة	١١ من	٩	٤٦
٩	« وخر دعوانهم أن الحمد لله رب العالمين »	يوسف	١ من	١٠	٦٦
١٠	« والله يدعركم إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم »	يوسف	٢٥ من	١٠	٦٦
١١	« أعلم من قبل عن سيده وهو أعلم بالمهتدين »	احمد	١٢٥ من	٦	٦٦
١٢	« ومن جاء الحق وذهب الباطل كان هوقا »	الشرع	٨١ من	٧	٦٥
١٣	« فلي كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن عمل هو أهدى سبيلا »	الشرع	٨٤ من	٧	٤٦
١٤	« ولا كتاب منكم »	الحج	٨ من	٢٢	٤٤
١٥	« كل حرب بما لديهم فربهم »	يونس	٥٣ من	٢٣	٤٥
١٦	« وما على الرسول إلا البلاغ المبين »	حور	٥٤ من	٢٤	٦١
١٧	« والعاقبة للمتقين »	القصاص	٨٢ من	٢٨	٦٦
١٨	« وما على الرسول إلا البلاغ المبين »	الغشوق	١٨ من	٢٩	٦٧
١٩	« ولا كتاب منكم »	الهمان	٢ من	٣١	٤٩
٢٠	« وإن كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ولهم من الله هم »	من	٢٤ من	٣٨	٤٨
٢١	« ومثلهم في الإنجيز كزرع أعرج سقطه فاستعطف فاستوى على سوقه »	فتح	٢٩ من	٤٨	٤٩
٢٢	« وزنه حو أنهي وأنهي »	نجم	٤٨ من	٥١	٥١
٢٣	« وأنهموا ألوزب بالقسط ولا تعسرزا الميزان »	الرحمن	٩ من	٥٥	٣٥
٢٤	« والله مع عبده ولو كره الكافرون »	نصف	٨ من	٦١	١٦
٢٥	« بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون »	نصف	٩ من	٦١	٣٥
٢٦	« أعلم من قبل عن سيده هو أعلم بالمهتدين »	لقم	٧ من	٦٨	٦٧

ثانيا : فهرس الأحاديث النبوية

الرقم	الحديث	الصفحة
١	« أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله ، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل بدعة ضلالة »	٣٦
٢	« إن بين يدي الساعة قسا كقطع الليل انظلم يصبح الرجل مؤمدا ويمسي كافرا »	٥١
٣	« . إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها أمر دينها »	٣٧
٤	« . إليكم رخصات الأمور ، فإن كل بدعة ضلالة »	٣٦
٥	« الدين النصيحة قلنا : قال لله ولكعبه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم »	٥١
٦	« كنكم راع وكلكم مسئول عن رعيه »	٤٥
٧	« . لا تزال طائفة من أمتي على الحق طاهرين .. »	٣٧
٨	« لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد »	٦٥
٩	« لا تزول قدمي عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع »	٤٦
١٠	« أو أمرت أحدا أن يسجد لأحد ، لأمرت امرأة أن تسجد لزوجها »	٦٣
١١	« المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف »	٣٨
١٢	« من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين »	٦٧

ثالثا : فهرس الأشعار [القوافي]

القافية	حرف الروي	الصفحة
تصاب	بـ	٣٧
مبحور	لـ	١٦
نفر		١٧
مدح		١٨
لافكار		٢٦
أسير		٢٧
شهر		٤٣

٢١	سلام	لأول
٢١		مهمل
٤٦		الظن
٤٨		السعي
٥٣		المتحين
٥٣		لاؤ
٥٤		محرر
٥٤		المتدل
٥٤		المستل
٥٤		مهمل
٤٣	الميم	ظلم
٢٣	النون	علافي
٤٣		أحسن
٢١	هاء	مباحية
٣٨	راء	المرحب
٤٥		المدح

رابعاً فهرس المذاهب والفرق الدينية والمدعووات الإصلاحية

التشيع : ١١ ، ٦

الحدبة = الحنبلي ٣٨ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧

الدعوة السلفية = الدعوة الإصلاحية = الدعوة السعيدة = دعوة الشيخ محمد ابن
عبد الوهاب = الدعوة ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١١ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ،
٢٢ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥

السنة = مسياً ٣٧ ، ٣٩

الشافعية ٥٧

الصفوية - التصوف ٦ ، ١١ ، ٢٣

خامسا فهرس القبائل والمواضع والأسر ونحوها

أ

إب ٥٧

أما ١٥

الاحياء : ٣٩ .

(بنو) اسرائيل . ٦٢

(بنو) الأهدل : ١٣

ب

بصر : ٣٩

اب بكرى ٦ ١٠

بب بنيه ٩ ١٨ ١٩

بص ٥٦

ت

تربت بركة ٦ ١٠ ١٥ ١٧ ٢٠

بعر ٥٦

تقيوب ٣٨

تهد بلاد تهدة ١٠ ١١ ١٥ ١٧ ٢٠ ٤١ ٤٢ ٥٨

تهد تهي ٩ ١٨ ٢٤ ٥٧

ح

حبروة العرية = حبروة لعرب : ١ ٥ ٦ ٧ ١٤ ٢٢ ٤٢ ٥٠ ٥٢ .

٥٧ ٥٤

(بنو) حبرة ٢٤٠

ح

الحجار ٢٣

الحرمال الشريف ١٠

حصرموت ١٣ ٥٦

ان حنظلي حنصير ٦ ١ ١٣ ١٨ ٢٥ ٦١

حيدر باد ٥٩

د

الدرعية . ٢٢ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٨
الدولة السعودية الأولى : ٤١ .

د

ذات أنواط : ٦٢

ر

رجال ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٦ ، ٥٣ .
رجال ألمع ٦٠ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٢ .
٢٣ ٢٤ ٢٥ ٤٢ ٤٤ ٥٧ ٦١
رجال الحجر ١٥
الرجيع ١٣ ، ٢٤ .
الرياح : ٤١

ر

رييد ١١ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢٠ .
رهرا ١٥٠

س

سدير : ٤١
السراة : ١٥
آل سعود : ٢٥ ، ٤٤

س

الشام : ٦٣

ص

صبياء ١٣ ، ١٨ ، ٢٣
صفاء ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ .

ص

ضمد ١٩ .

ع

العارض . ٤١ .

آل حيدالقادر : ٩٠ .

عثالف ١٤ . ١٥

آل عجيل . ٦ : ٩ ، ١٠ ، ١٢

عدن ٥٧

(أبو) عريش : ١٤ : ٢٠ .

صير ٩ . ١٠ . ١١ . ١٤ . ١٥ . ١٧ . ٢٠ . ٥٤ . ٥٧

العبة . ٣٨ ، ٣٩

ع

عمد ١٥ .

ق

القعدة ١٣٠ ، ١٤

ك

كسك : ٢٤ .

م

اغلاف السليبي . ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ : ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٧

المدارس ١٥

المدرسة احمطية . ١٥

المدينة المنورة : ٣٨ ، ٣٩

مصر = انصية . ١٥ ، ١٦

(آل) مطير . ١٠

مكة المكرمة . ١٩ ، ٣٩

الملاحة : ١٧

ن

نجد : ٦ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٥٣ .

الوشم : ٤١ .

زآل، ومبة . ٣٨ .

أبهر ١٠ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٤٠ ، ٥٢ ، ٥٧ .

سادسا : فهرس الأعلام .

أدم [عليه اسلام] : ٥٩

إبراهيم بن أحمد الحفطي (الزمرى) : ٦ ، ١٤

إبراهيم جمعة . ٤٢

إبراهيم بن حسن بن عبدالرحمن الحفطي : ٦ .

أحمد بن بكري : ١٠

أحمد بن الحسن الهكلى . ٥٤

أحمد بن حسن الحفطي : ٦٧ .

أحمد بن الحسن بن عبدالخالق الحفطي : ١٥ .

أحمد بن حسين شرف الدين : ٥٧ .

أحمد بن محمد الخيراتى الحسى = انشريف أبو مسمار ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٥٣

أحمد بن عبدالخالق الحفطي : ٦ ، ١٥

أحمد بن عبدالقادر الحفطي . ٦ ، ٩ ، ١٥ ، ١٩ ، ١٣ ، ١٩ .

أحمد بن عبدالله الضمدي : ١٤ ، ١٨ ، ٢٠

أحمد بن علي بن حجر الصقلاني (الحافظ) : ٦٩

أحمد بن محمد بن حسن الحفطي . ٣٢

أحمد بن موسى بن عجيل (أبو موسى) : ١٠

أحمد بن ناصر : ٦٤ .

أنس ٦١

ب

لبخاري = أبو عبدالله محمد بن إسماعيل : ٥٨ ، ٦١ .

بكري = أبي بكر = بكري بن محمد بن مهدي بن موسى بن جعفر بن عجيل ١٠ . ٩

ب

لترمذي = أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة ٥٨ ، ٥١

بن تيمية = تقي الدين أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام ٥٩ . ٥٥

ث

ثمامة بن عبدالله بن أسد ٦١

ح

الجزري = شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد الجزري ٦١ . ٠

ح

الحاكم = أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد التيسابوري ٥٩

الحسن بن أحمد عاكش ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٤٢ .

٥٤ ، ٥٣

الحسن بن خالد الحارمي . ٢٠ ، ٥٤ .

الحسن بن محمد : ٦١

الحسين بن علي بن حيدر : ١٩ .

حسين بن غنام : ٤٠ .

ح

حالد : ٤٢ .

د

أبو داود = سليمان السجستاني : ٣٧ ، ٥١ ، ٥٨ ، ٦٥

د

الرازي : ٣٦ ، ٤٠

ابن رجب = أبو القرج عبدالرحمن بن رجب الحنبلي : ٥٥

ر

الرهرري ٦٥ . ٠

زين العابدين : ١٥

مر

سعود بن عبدالعزير بن محمد بن سعود (الإمام) : ٢٢ .

سعيد بن المسيب : ٩٥ .

سفيان : ٦٥٠

ط

الطبراني = أبو القاسم سليمان بن أحمد . ٥٩

طواشي بن بكري . ١٠ .

ع

عائض بن عرعي المهيدي : ٩٥ .

العباس بن عبدالمطلب . ٦٠ ، ٦١

عبدالحق بن ابراهيم الحفطي : ٦ ، ١٥ .

عبدالرحمن بن ابراهيم الحفطي : ١٣٠ ، ١٥ ، ٣٤

عبدالرحمن بن أحمد البهكلي : ١٨ ، ٢٠ ، ٤٢ .

عبدالرحمن بن ثروان : ٥١

عبدالرحمن بن حسن البهكلي . ٥٣ ، ٥٤ .

عبدالرحمن بن سليمان الأهدب : ١٣٠

عبدالرحمن بن محمد الحفطي : ٦ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٥

ابن عبدالسلام = محمد : ٦٠

عبدالعزير بن محمد بن سعود (الإمام) : ٤١ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٦ ، ٥٧ .

عبدالقادر بن بكري السجيلي : ١٠ ، ١١

عبدالله أبو داهش . ٧ ، ٢٥ .

عبدالله بن سعود : ٢٢

عبدالله صالح العثيمين : ٤٠ ، ٦٢ .

عبدالله بن علي العمودي . ٥٤ .

عبدالله بن علي بن مسفر : ٥٧ .

(أبو) عبدالله بن المشي : ٦١ .

عبدالهادي بن بكري : ١١ .

عبدالوارث بن سعيد : ٥١ .

عثمان بن بشر : ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٢ .

عثمان بن معمر : ٣٩

(بن) عقيل : ٤٣

عك بن عدنان : ٩

علي بن احسن بن عبادهادي : ٦٠

علي بن حيدر الخيزاني (الشريف) : ١٧ ، ١٩ .

علي بن زين العابدين بن ابراهيم الحطفي : ٦٠ .

عمر بن الخطاب : ٦٠ ، ٦١

عمر شرامة العمروي : ٧ ، ٢٧ .

ق

(ابن) القيم = شمس الدين أبو عبدالله محمد بن بكر بن أيوب بن سعد الرعي
الدمشقي : ٥٥ ، ٥٧ .

ك

(ابن) كثير : ٤٢ .

ل

لطف الله حفاف - ٤٢

م

(ابن) ماجة : ٥٩ ، ٥٨

مالك = أبو عبدالله مالك بن أنس : ٥٦ .

(ابن) مالك : ٤٣

المأمون : ٥٦

محمد (رسول الله صلى الله عليه وسلم) = المصطفى = سيد الأنام : ١٢ ، ١٧ ،

٢١ ، ٢٧ ، ٣٦ ، ٤٤ ، ٥٩ ، ٥٣ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥

محمد : ٥٩ .

محمد بن ابراهيم الحطفي : ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٤

محمد بن أحمد الحارمي : ٢٠ .

هـ

هادي بن بكري : ٩٠ .

هارون الرشيد : ٥٦ .

هزيل : ٥١ .

و

(أبو) الوفا : ٥٥ .

ي

يحيى بن علي بن زعديد النبطي : ٢٦ .

المحتويات

٧ - ٥	مقدمة :
٢٦ - ٩	محمد بن أحمد الحفظي :
٩	نسبه :
١١	مولده :
١٣	تعليمه الأولى وهجرته في سبيل العلم :
١٤	عودته من الحجرة وإقامته في وطنه :
١٥	مواقفه الإسلامية والوطنية :
١٨	نصرته لدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب :
٢٢	شعره :
٢٥	مؤلفاته :
٢٥	أخلاقه :
٢٦	وفاته :
٢٢ - ٢٧	وصف المخطوط :
٢٧ - ٣٣	اللجام المكين والزمام المتين :
٧٤ - ٦٨	المصادر والمراجع :
	الفهارس والكشافات :
	المحتويات :



مازن للطباعة
أبها - الحزام الدائري
ت ٦٠٠٥ ر ٠٦٠٨ / ٢٢٤